

**الخصائص السيكومترية لقياس السلوك اللغوي لتلاميذ الحلقة الأولى من  
التعليم الأساسي ذوي اضطراب طيف التوحد**

اعداد الباحثة  
**منال عبد الغني القصي**

إشراف  
**أ.د. وفاء محمد عبد الجواد**  
أستاذ الصحة النفسية  
ورئيس قسم الصحة النفسية سابقا  
كلية التربية جامعة حلوان

**م.د هدى عصام عبد الوهاب**  
مدرس بقسم الصحة النفسية  
كلية التربية جامعة حلوان

2024/2023

## مستخلص البحث

خلصت دراسة البحث الحالي لبناء مقياس السلوك اللغوي المكون من ثلاث مستويات لقياس السلوك اللغوي لأطفال التوحد بالمرحلة الإبتدائية في عمر من 7 إلى 12 عام وإستخدمت في الدراسة الحالية عينة قوامها 100 طفل من أطفال التوحد بعدة مراكز ومدارس بمحافظة القاهرة والجيزة 72 ذكور و28 إناث وبمتوسط عمري (8.97) سنوات وانحراف معياري (1.534)، وإقتضت أهداف الدراسة الحالية لإستخدام المنهج الوصفي ، تم تقدير الصدق المرتبط بالمحك من خلال حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات (50) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس السلوك اللغوي إعداد/ الباحثة، ومقياس المحك الخارجي "مقياس السلوك اللغوي لأطفال التوحد إعداد/ عبد الرحمن علي خليل (2020) "، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين المقياسين (0.740\*\*).

الكلمات المفتاحية: السلوك اللغوي، السلوك اللفظي ، التوحد، اضطراب طيف التوحد.

**Abstract:**

This paper aimed to build verbal behavior scale for ASD students in the first stage of elementary school aged between (7-12) years old based on situations the scale is consist of 3 levels, the sample of this study was taken from centers and schools of two regions Cairo and Giza consist of 100 student with ASD 72 males and 28 females with a mean age (8.97) years old with standard deviation (1.534), the study required using the descriptive approach

**Key words:**

ASD, Autism , verbal behavior ,verbal behavior scale.

## مقدمة البحث

يعد اضطراب طيف التوحد من أكثر الإعاقات النمائية غموضا والذي يتميز بمجموعة من الأعراض والتي تظهر في الثلاث أعوام الأولى من عمر الطفل من أهمها القصور في التواصل اللغوي وغير اللغوي فكما يشير الدليل الإحصائي الخامس لتشخيص الاضطرابات العقلية (DSM5,2013) إن اضطراب التوحد يتضمن مجالين هما : قصور في التواصل الإجتماعي والأنماط السلوكية المتكررة ومحدودية الأنشطة والإهتمامات بالإضافة للمشكلات الحسية.

حيث إن الكلام يتطلب القدرة على أداء حركات معينة سواء أعضاء النطق أو الإيماءات وحركات الجسد فنجد الطفل الرضيع يتعلم بعض الحركات التي يعبر بها عن احتياجاته في عمر 6-8 أشهر يميل الرضع لتعلم بعض الإيماءات البسيطة للطلب أو الرفض أو الوداع وغيرها ،وفي عمر 8-10 أشهر يتعلم الأطفال الاشارات التي لاتعبر فقط عن الطلب أو الرفض وإنما تسهل من النمو اللغوي عند الأطفال ،إن اللغة قد تكون منطوقة أو مكتوبة أو لغة إشارة أو لغة برايل أو لغة العيون أو لغة الاصابع (التهجي الإصبعي) .. وقد تتخذ صورة أصوات أو حركات وأيقاعات معينة.

اللغة كما وضح بلوم تتطوي على عدة مهارات شكل اللغة language form والتي تهتم بالجوانب البنائية للغة كطريقة إنتظام الحروف والكلمات لتكوين الجمل والمهارة الثانية هي محتوى اللغة language content وهي المعاني التي تحملها أو توضيحها الكلمات والجمل وال فقرات semantic وأما المهارة الثالثة التي حددها بلوم هي إستخدام اللغة language use ويشمل غرض المتحدث وإستخدامه للغة في المواقف المختلفة ويطلق عليها أيضا pragmatics أو الوقائع .

لكننا نجد الطفل التوحدي لا يؤدي تلك الإيماءات الجسدية كأقرانه العاديين أو يستخدم اللغة الإستخدام الطبيعي للتعبير عن احتياجاته ولتوصيل آرائه ومشاعره وفي الواقع إن مشكلة القصور في التواصل الإجتماعي لأطفال التوحد بما يتضمنها من قصور في التواصل اللفظي وغير اللفظي من أكثر المشكلات المؤرقة والتي حاول العلماء كثيرا وضع الحلول التي تؤدي للتحسن في كلا المجالين فنجد العديد من البرامج التي استخدمت لتحسين التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى أطفال التوحد كما في برنامج تقييم تطور السلوك اللفظي VB-MAPP أو إختبار المهارات الأساسية للتعلم واللغة

ABLLS وغيرها, وهذا التواصل يجعلنا نتطرق لمصطلح السلوك اللغوي Verbal Behavior حيث يرى أصحاب المدرسة السلوكية أن اللغة كأى سلوك أخر يمكن إكتسابه وتدعيمه فالسلوك اللغوي هنا هو مجموعه من الإستجابات الناتجة عن مثيرات طبيعية أو إجتماعية فإذا تعززت الإستجابة مالت إلى الظهور ومن ثم الترسيخ ليتعامل بها الطفل

بتلقائية وحتى يحدث هذا الإتقان يجب أن تتكرر الإستجابة وهو المبدأ القائم عليه مدخل تحليل السلوك التطبيقي وحتى يحدث هذا التعلم بشكل صحيح ويترسخ في ذاكرة الطفل طويلة المدى ويجب أن يحاكي أكثر من حاسة وأكثر من مدخل حسي .

نجد أن برونر والذي يؤكد على أن المعلم الجيد يجب أن يعتمد في تعليم الأطفال على Effective scaffold لتبني المعرفة الجديدة على الأساس الموجود عند الطفل فنصعد بالمعرفة خطوة خطوة كما في سقالات البناء ولتفعيل هذا المبدأ يجب استخدام أكثر من حاسة للتأكيد والتكرار ومن ثم تثبيت الإستجابة ويحدث الإتقان ويبدأ الطفل في تعميم الإستجابة في أكثر من موقف ومن ثم نبدأ في بناء معرفة جديدة .

في الواقع إن السلوك اللغوي نفسه يتدرج مع الطفل من التقليد الصوتي Echoic والحركي في مرحله ما قبل اللغة ثم في مرحلة اللغة التعبيرية نجد مهارات كالطلب والأمر والإستجابة للأوامر Mand حيث الإشتراط اللغوي بالتعزيز يتكرر السلوك ومن ثم إتقان المهارات وتعميمها Tact وإستخدامها في شتى المجالات الحياتية ويبدأ بعد ذلك في التواصل اللغوي الفعال Intraverbal أو قواعد اللغة اللفظية وإستجابة المستمع listener للرسالة المسموعة وعملية التواصل تلك تسمى الإجراء اللغوي Verbal operant ,وفي الواقع إن التدريب في المراحل اللغوية الأولى يتطلب التكرار وهذا التكرار يحدث بكثرة وتتوع المثيرات التي نستقبلها بأكثر من حاسة فيحدث التعلم الفعال.

على مدار السنين إنشغل العلم بكيفية قياس اللغة فظهرت مقاييس عدة منها مقياس تحديد وتقييم تطور السلوك اللغوي VB-MAPP من إعداد (Sundberg, 2008) حيث قام بتحديد عدة أبعاد للقياس كانت كالتالي:

1. الطلب Mand,
2. التقليد الصوتي Echoic
3. التسمية Tact
4. قواعد اللغة اللفظية Intraverbal
5. إستجابة المستمع و تنفيذ الأوامر Listener
6. التقليد الحركي Motor imitation
7. القراءة Textual
8. الكتابة والنسخ Coping a text
9. التهجي والأملاء Transcriptive

## 10. الإنتباه البصري المكاني Visual spatial

قام عبد الرحمن خليل (2020) بتصميم مقياس لتقييم السلوك اللغوي وكانت أبعاد المقياس كالتالي:

1. مهارات ما قبل اللغة: وهي مهارات اللغة الإستقبالية كالقدره على الفهم للكلمات والأفكار والإنتباه والتواصل البصري والتقليد والنمذجة وشملت مهارات (الإنتباه البصري والإنتباه المشترك والتواصل البصري والتقليد الحركي وتنفيذ الأوامر والمطابقة)

2. المحور الثاني مهارات اللغة: وهي القدرة على نقل الأفكار والآراء من خلال الرموز المكتوبة والمنطوقة وشملت مهارات (التقليد الصوتي والطلب والتسمية والتصنيف) والمشكلات اللغوية عند أطفال التوحد مثل المصاداة وتوحيد نبرة الصوت.

3. مهارات اللغة الإجتماعية: وهي المهارات التي يتعلمها الطفل وهي النبي تضبط سياق ودلالة الكلام وتشمل (مهارات القواعد اللغوية والإجابة على الأسئلة المتقدمة وبدء الحوار والحفاظ على الكلام في موضوع واحد دون تشتت والتسلسل الزمني للكلام والكلام الإجتماعي والإنفعالات والمشاعر).

تعددت طرق القياس للغة حيث شغلت بسبب أهميتها مكانا هاما من البحث العلمي ومن ثم تتسائل الباحثة هل من الممكن تصميم مقياس للغة قائم على المواقف حيث يعرض الطفل فيه لعدة مواقف يترتب عليها إستجابات محددة تسهل من عملية قياس اللغة لدى أطفال التوحد .

### مشكلة البحث

من خلال فترة عمل الباحثة مع أطفال التوحد بالمملكة السعودية أو بمصر لاحظت الباحثة دائما فقر في القدره التعبيرييه عند أطفال التوحد مما يترتب عليه الدخول في نوبات غضب قد تكون شديده قد يؤدي فيها الطفل نفسه أو غيره في بعض الأحيان لعدم قدرة الطفل على طلب إحتياجاته أو مشاركة مشاعره وكما زادت قدرة هؤلاء الأطفال اللغوية للتعبير عن إحتياجاتهم ومشاعرهم وأفكارهم قلت بالضرورة ظهور نوبات الغضب وإذا إكتسب أطفال التوحد اللغة فنجدها تظهر بنغمة واحدة كالروبوت Mono tone فعندما نسأل طفل كيف حالك نجده يرد بنفس نغمة السؤال الحمد لله وإذا سألته ما الذي يزعجك فإنه يرد بنفس النغمة أو بلحن آلي على السؤال أريد ماما وأحيانا نجد البعض يردد نفس السؤال نظرا لضعف حصيلته اللغوية ولعدم قدرته على فهم السؤال وهو ما يسمى بالمصاداه أو Echolalia وقد لا يستطيع الطفل التعبير عن ما يؤلمه إلا بكلمات محدودة

مثل تعبان ولكنه يظهر تألمه بلغته الجسدية كأن يمسك بطنه أن يبكي أو يعض يده وأحيانا نجد أطفال مع التوتر تبدأ في استخدام لزمات بغرض تهدئة نفسها كأن يقوم بهز جسده للأمام والخلف أو اللجوء لأحد وسائل التهدئة الحسية مثل جاكيت النقل أو العاب الملامس المختلفة أو الأرجوحة وغيرها فإذا لم يستطع الطفل إيجاد الوسائل المناسبة لتهدئة نفسه أو القدرة على طلبها من الأخصائيين أو الكبار فإنه يبدأ في الدخول في حلقة من الاحتراق النفسي burnout والإنهار meltdown ويعتبر الخروج من حالة الاحتراق النفسي والإنهيار من أصعب ما يواجهه أطفال التوحد فالأطفال العاديين قد تستمر حالة الإنهيار معهم لمدة خمس دقائق ولكن مع أطفال التوحد إذا لم يتم التغلب عليها بأساليب تهدئة مناسبة فإن الطفل يظل مستمر في هذه الحالة حتى تخر قواه فالجزء المنطقي في عقله في هذه المرحلة تمت السيطرة عليه من قبل الجزء العاطفي فلا يستطيع الإستماع لنا نهائيا ويجب علينا تهدئته بالوسائل الحسية المناسبة فإذا من أول الأمر تقادينا ذلك بتسمية قدرة الطفل في التعبير عن مشاعره بطريقة مناسبة كلما قل ظهور مثل هذا الإنهيار والاحتراق النفسي ومما سبق استعراضه بالمقدمة فإن إمكانيه الأطفال بشكل عام وأطفال التوحد بشكل خاص على التعلم يجب أن تدعمها أكثر من حاسة كالبصر والسمع والإحساس بالجسد في الفراغ وحركة الجسد باتجاه الأشياء , ويعتبر إكتساب اللغة وتطبيقها وممارستها عائقا وتحديا كبيرا لأطفال التوحد مما إستدعى بالضرورة ظهور البرامج العلاجية المتنوعة .

والطفل التوحدي بشكل خاص يعاني من قصور أو توقف في النمو اللغوي أي تاخر الجانب اللغوي ومايرتبط به من تواصل لفظي وغير لفظي يتمثل ذلك في تعذر أو غياب كلي للتواصل اللفظي وغير اللفظي تعبيرا وفهما وبالتالي غياب القدره على التعلم والنمو المعرفي والترديد الآلي (سهير أمين وآخرون 2020).

يرى (جمال نافع 2017) أن أطفال التوحد يتسم غالبيتهم بعدم تطور اللغه بعد المرحلة الأولى وهي التمرکز حول الذات .

يمثل تطور اللغه لدى التوحديين عاملا حاسما وهاما بالنسبه للتطورات المحتملة من إضطرابات الأطفال التوحديين فإن لم يكونوا قد إكتسبوا اللغه من بيئاتهم التي يعيشون فيها حتى عمر الخامسة أو السادسة فإن نمو قدراتهم وتطورها في مجال اللغه والتواصل لديهم في المستقبل سوف يكون محدودا لذا أصبح بالضروره على الباحثين بالمجال وأخصائيين النطق واللغه التدخل السريع والمبكر في المرحلة المبكرة من الطفولة ولزمهم أيضا تطوير برامج تعزز من تنمية اللغه لدى أطفال التوحد في مرحلة الطفولة المتأخرة فإننا بالآخذ بإفتراض جاردنر بأن جميع أنواع الذكاء الإنساني يمكن تميمتها إذن فبالضرورة يمكن تنمية الذكاء اللغوي لدى أطفال التوحد في مرحلة الطفولة المتأخرة فبناء على إفتراض ستيفن كراشين فإن اللغه قائمة على مجالين هما اللغه المكتسبه واللغه

المتعلمة وبناء على إفتراضه نجده يرى أن إكتساب اللغة أهم كثيرا من تعلمها إذا ما يحتاج إليه طفل التوحد هو إكتساب اللغة وليس تعلمها فقط حيث أن إكتساب اللغة يميل للترسيخ والتعميم وحتى يحدث هذا يجب أن تحاكي اللغة أكثر من حاسة فبتكرار المثيرات وتتوعها يتم تعميم الإستجابات وتعميم تنوع الإستجابات ومن ثم ممارستها بشكل تلقائي في الحياة اليومية .

إن الاطفال ذوي اضطراب التوحد يظهرون تطور لغوي غير نمطي ( تأخر او انعدام اكتساب اللغة المفهومه والمنطوقه ) ولا يظهرون تراجع في مهارات اللغة ما قبل التشخيص وغالبا ما نجد هذا التأخر يظهر جليا في سنوات الطفل الاولى ( Danielle L. Lafrance and Caio F. Migul,2014).

إن مشكلة القصور في التواصل الإجتماعي لأطفال التوحد بما يتضمنها من قصور في التواصل اللفظي وغير اللفظي من أكثر المشكلات المؤرقة والتي حاول العلماء كثيرا وضع الحلول التي تؤدي للتحسن في كلا المجالين فترى كثيرا من برامج التدخل العلاجي والإستراتيجيات التي تستخدم لعلاج التوحد مثل تحليل السلوك التطبيقي والذي أصبح من أهم الطرق العلاجية للتوحد وفي ضوء ماسبق يمكننا إثارة التساؤلات التالية:

### أسئلة البحث

1. ما مدى فعالية مقياس السلوك اللغوي في قياس اللغة لدى أطفال التوحد؟
2. هل توجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد في مقياس السلوك اللغوي؟

### أهداف البحث

- يهدف البحث الحالي لبناء مقياس السلوك اللغوي لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ذوي اضطراب طيف التوحد.
- يهدف البحث الحالي لقياس اللغة لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ذوي اضطراب طيف التوحد.

### أهمية البحث

#### أولا الأهمية النظرية:

- قد يفيد البحث في تسهيل عملية التقييم اللغوي لدى الطلاب ذوي اضطراب التوحد.
- قد يفيد البحث في إيجاد طريقة ممتعة للأطفال لقياس اللغة.



### ثانيا الأهمية التطبيقية:

- تقليل الضغوط الناجمة عن عملية القياس التقليدية.
- توفير مقياس يهدف لقياس السلوك اللغوي لأطفال التوحد .

### مصطلحات البحث

#### أولا إضطراب طيف التوحد Autism Spectrum Disorder

- يعرف كما في الدليل التشخيصي الخامس لتشخيص الإعاقات العقلية بأنه "إضطراب نمائي تظهر أعراضه في الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل ويتصف بقصور واضح في التواصل والتفاعل الإجتماعي وظهور حركات نمطية تكرارية وإهتمامات وأنشطة محدودة ومشكلات حسية". (DSM5,2013).

#### ثانيا السلوك اللغوي Verbal Behavior

- السلوك في اللغة (المعجم الوسيط,2008) ( اسم ) مصدره سلك والسلوك هو سيرة الانسان وتصرفه ومذهبه وإتجاهه يقال فلان حسن السلوك أو سئ السلوك ,اما كلمة اللغة تعني اصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم والجمع لغوي ويقال سمعت لغاتهم إختلاف كلامهم.
- التعريف الاجرائي للسلوك اللغوي هو الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس السلوك اللغوي لعبد الرحمن خليل المستخدم في البحث.

### منهج البحث

تعتمد الباحثة في البحث الحالي على المنهج الوصفي حيث تطبق الباحثة مقياس السلوك اللغوي على عينة من أطفال التوحد وتعرضهم لمثيرات متنوعة بصرية وسمعية وحركية بغرض ظهور إستجابات محده حيث ترصد الباحثة السلوك اللغوي بتعريضهم لمواقف محدد وترصد إستجاباتهم عليها.

### عينة البحث

- تتكون العينة من 100 اطفال من اطفال التوحد .
- ومن محكات إختيار العينة ماييلي :
- ان تتضمن العينة كلا الجنسين ذكور وإناث .

- أن يكون معامل الذكاء من (50-70) فأكثر على إختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة.
- أن تكون نسبة الإضطراب بين ( البسيط والمتوسط) ويستبعد الإعاقة الشديدة.
- عدم تواجد أي إعاقة مصاحبة للإعاقة الاساسية.

### أدوات البحث

1. مقياس السلوك اللغوي لأطفال التوحد من إعداد الباحثة.
2. مجموعة كروت وصور تطبيق المقياس.

### حدود البحث

- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022/2023.
- الحدود البشرية : 100 أطفال من ذوي اضطراب التوحد.
- الحدود المكانية : محافظة القاهرة والجيزة.

### الإطار النظري للبحث

#### المحور الأول إضطراب طيف التوحد

أصبح مصطلح التوحد يتردد كثيرا على مسامعنا في الآونة الأخيرة حتى انه اصبح مؤرقا لبعض الأمهات وارتبطت به بعض الخرافات فنجد مثلا واحدة على وسائل التواصل الإجتماعي خائفة من ان يصاب طفلها بالتوحد لأنها تتركه أمام شاشة التلفاز او مستخدما الموبايل او الأياد وأخرى تتسائل هل هي السبب في كون ابنها مصابا بالتوحد لأنها لاتتحدث معه كثيرا بسبب طبيعتها الهادئة وثالثة هل هو بسبب بعض العقاقير التي تناولتها في فترة الحمل لذا وجب على العاملين بمجال ذوي الاحتياجات الخاصة نشر الوعي المجتمعي حول التوحد وضد الخرافات المتعلقة به .

يعد إضطراب طيف التوحد أحد الإضطرابات النمائية الشاملة والتي تؤثر على شتى مظاهر النمو لدى الطفل وتظهر في الثلاث سنوات الاولى من عمر الطفل ولعل اهم المظاهر التي تظهر هي القصور في التواصل اللغوي قد تدرك الاسرة ذات الطفل التوحدي هذه المشكله مقارنة بأقرانه ,ايضا تظهر حركات نمطية تكرارية واهتمامات وانشطة محدودة ومشكلات حسية قد يكون الطفل التوحدي ناطقا او غير ناطق ولكل منهما اساليب وبرامج للتدخل العلاجي يفضل التدخل العلاجي في السنوات الاولى من حياة الطفل حتى يكون التقدم الذي يحرزه الطفل أفضل .

كان ليو كانر أول من أشار للتوحد عندما نشر ورقته البحثية الشهيرة ( إضطرابات التوحد في التواصل العاطفي) عام 1943 كانت عينته 11 طفلا أبدوا رغبتهم في الوحدة وهوسا بالروتين المستمر واصفا حالتهم بمرض التوحد الطفولي المبكر حيث نجد الطفل كما لو انه منعزل عن العالم داخل فقاعته وحيدا لا يريد ان يدخل أحدا إلى عالمه .

أما أسبرجر الذي تناول دراسة الأطفال المتوحدين في 1944 نجده يركز على دراسة سلوكيات اطفال التوحد كالرغبة في العزلة الإجتماعية والقصور الواضح في التواصل مما يترتب عليه الفشل في الإندماج المجتمعي فكلا من كانر وأسبرجر اكد على عدة سمات يتصف بها هؤلاء الأطفال كعدم القدرة على التواصل وقصور في التكيف الإجتماعي والقصور الواضح في القدرة التعبيرية والميل لاداء حركات تكرارية.

خلص كلا من كانر وأسبرجر الى ثلاث سمات أساسية يتسم بها هؤلاء الأطفال وهي القصور الواضح في اللغة التعبيرية والفشل في تطوير العلاقات الإجتماعية وسلوكيات استحواذية مرتبطه باللعب التكراري والنمطي (ابراهيم الزريقات،2004)

يعد اضطراب التوحد ثالث أكثر الإضطرابات النمائية شيوعا ويتفق كلا من سايمون كوهين ,وباتريك بولتون (2000) على ارتفاع نسبة الإصابة بالتوحد , حيث يشيران إلى أن التوحد بدأ ينتشر بصورة كبيرة مؤخرا حسب ماجاء في التقرير الذي نشره مركز الابحاث بجامعة كامبردج , جاء فيه إرتفاع التوحد إلى 75 حالة في كل 10000 من عمر (5-11) سنة , وتعتبر هذه النسبة كبيرة عما كان معروف سابقا وهو 5 حالات في كل 10000.(هدى عصام , 2017)

وفيما يلي تستعرض الباحثة التوحد مفهوما وأسبابا والنظريات المفسرة له و خصائصه وتشخيصه وطرق التدخل .

### أولا مفهوم التوحد

يرجع أصل كلمة التوحد إلى الكلمة الإغريقية Autos والتي تعني ذات, أما عن معناه في اللغة العربية فأصل الكلمة وحد من الفعل توحد وتوحد الرجل تعني تفرد بنفسه .

### تعريف عادل عبد الله محمد (2011)

هو إضطراب نمائي عام أو منتشر يؤثر سلبا على العديد من جوانب النمو الأخرى ,وليس على الجانب العقلي أو الجانب الإجتماعي فقط, بل إن الواقع يشهد أن أغلب جوانب النمو تتأثر به وهو الأمر الذي ينفرد به هذا الإضطراب دون سواه من الإعاقات الأخرى , ومن بين تلك الجوانب التي يمكن أن تتأثر بمثل هذا الإضطراب مايلي : الجانب العقلي المعرفي , الجانب الإجتماعي , الجانب اللغوي ومايرتبط به من تواصل , الجانب الإنفعالي , اللعب , السلوكيات النمطية التكرارية

(ص، 16)

### تعريف عبد العزيز الشخص وسلوى رشدي (2012)

إضطرابات في كيفية التفاعل الإجتماعي والتواصل بشقيه اللفظي وغير اللفظي ووجود انماط محدوده ومكررة ونمطية من السلوك والإهتمامات والأنشطة على أن تظهر هذه الأعراض قبل سن 3 سنوات . (ص، 785)

يعرف كما في الدليل التشخيصي الخامس لتشخيص الاعاقات العقلية

بأنه إضطراب نمائي تظهر اعراضه في الثلاث سنوات الاولى من عمر الطفل ويتصف بقصور واضح في التواصل والتفاعل الاجتماعي وظهور حركات نمطية تكرارية وإهتمامات وأنشطة محدوده ومشكلات حسية (DSM5,2013).

تعريف Danielle L. Lafrance and caio F. Miguel (2014)

هو اضطراب نمائي شامل يؤثر على عدة جوانب في الطفل وهي باختصار تتضمن قصور ملحوظ في الجوانب التالية التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي وانماط سلوكيه مكرره.

### تعريف فكري لطيف متولي (2015)

هو من الإضطرابات التي تلحق بعملية النمو ،سوا في سرعتها خلال سنوات النمو الأولى ،لاسيما في الطفولة المبكرة ، والطفل الأوتيزمي هو الذي يعاني من إضطراب في النمو قبل سن الثالثة من العمر ،بحيث يظهر على شكل إنشغال دائم وزائد بذاته أكثر من الإنشغال بمن حوله ، وإستغراق في التفكير ، مع ضعف في الإنتباه ،وضف في التواصل ، كما يتميز بنشاط حركي زائد ونمو لغوي بطئ ، وتكون إستجابة الطفل ضعيفة للمثيرات الحسية الخارجية ، ويقاوم التغيير في بيئته ، مما يجعله أكثر حاجه للإعتماد على غيره ، والتعلق بهم.(ص، 17)

### تعريف الجمعية النفسية الأمريكية (2017)

يشير مصطلح إضطراب طيف التوحد إلى إضطراب نمائي عصبي يتسم بصعوبات في التفاعل الإجتماعي وصعوبة في التواصل وسلوكيات نمطية منكررة ونشاطات وإهتمامات محدودة ،ومصطلح طيف هنا يشير إلى عدم التماثل في درجة الظهور والشدة للأعراض وأيضا التباين في المهارات والأداء الوظيفي للأفراد المصابين بإضطراب طيف التوحد [...] قد تظهر الأعراض حتي قبل 24 شهرا.

### تعريف سهير أمين ، وآخرون(2020)

إضطراب نمائي شامل أو منتشر يتضمن قصورا حادا في نمو الطفل المعرفي والإجتماعي والسلوكي، مما يؤدي بطبيعة الحال لحدوث تأخر عام في العملية النمائية بأسرها . (ص، 138)

ومن التعريفات السابقة تستخلص الباحثة بعض النقاط التالية:

- 1- يحدث إضطراب طيف التوحد في الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل.
- 2- يتميز إضطراب طيف التوحد بثلاث سمات أساسية:
  - أ- قصور في التفاعل الإجتماعي حيث يميل الطفل للعزلة والبقاء منفردا في فقاعته الخاصة به وتجنب جميع المواقف الإجتماعية مع الآخرين.
  - ب- قصور في التواصل اللفظي وغير اللفظي وما يندرج تحته من حركات إيمائية ولغفه جسدية كنتيجة لمشكلات إدراكية وضعف الإنتباه البصري.
  - ج- إهتمامات محدودة وحركات نمطية تكرارية قد يصاحبها خلا حسيا يؤثر على نشاطاته اليومية.
- 3- يحدث في الذكور بمعدل ثلاث لأربع أضعاف حدوثه في الإناث.
- 4- يعد إضطراب طيف التوحد أحد إضطرابات النمو الشاملة والتي تؤثر على وظائف الدماغ.

ومما سبق يمكن تعرف الباحثة إضطراب التوحد بأنه اضطراب نمائي شامل يظهر في السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل ويتميز بقصور في التواصل اللفظي وغير اللفظي وقصور في التفاعل الاجتماعي كما يتسم بمحدودية الأنشطة والإهتمامات وحركات نمطية تكرارية ومشكلات حسية ويتسمون بالروتين وعدم المرونة في كسر هذا الروتين .

### ثانيا أسباب إضطراب طيف التوحد والنظريات المفسرة له

يبدو التوحد لغزا غامضا ومحيرا حيث لم يستطع العلم حتى الآن للوقوف على سبب للتوحد واختلفت المدارس وتعددت الآراء حول سبب حدوث إضطراب التوحد فذهب البعض لكونه يحدث لأسباب بيولوجية ووأخرون إلى أسباب جينية وفيما يلي نستعرض بعضا من هذه الأسباب:

#### 1- الأسباب البيولوجية

يرى أصحاب هذه الإفتراض بوجود بعض العلامات الغير طبيعية في تركيب الدماغ وظهرت عدة نظريات في هذا الشأن (نظرية الشق الدماغي الواسطي , ونظرية المخيخ , ونظرية الدماغ الجبهي أو الكورتكس الأمامي)

يرى (فكري لطيف متولي, 2015, ص 23) أن بعض القائمين على رعاية الطفل التوحيدي لديهم تلف دماغي سوا كان معروفا أو فرضيا حيث لم يكتشف إلا جز بسيط من هذا التلف نتيجة القصور في الأجهزة والأدوات الطبية الحالية .

إن الأسباب البيولوجية قد تحدث ما قبل الولادة كتأثير عقار تناولته الأم في فترة الحمل أو وبخاصة الثلاث شهور الأولى والتي يتكون بها الدماغ والجهاز العصبي للجنين أو أسباب أثناء الولادة كالتعرض لنقص الأكسجين الذي يسبب بدوره تلفا في خلايا المخ .

ترى (هدي عصام عبد الوهاب) أنه من المقبول بشكل عام أن التوحد يحدث بسبب إضطراب في تكوين أو وظيفة المخ حيث يوضح فحص المخ أن هناك فروقا في شكل وتكوين المخ في الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد في مقابل الأطفال الأسوياء. (2017, ص 89)

## 2- الأسباب وراثية

اثبتت الدراسات أن العامل الوراثي يلعب دورا هاما في الإصابة بالتوحد بنسبه من 30-50% من حالات الإضطرابات النمائية الشاملة. (فكري لطيف متولي, 2015)

يرى (Linda, Heleme, 1993) أن الدراسات اثبتت أن هناك إرتباطا بين إضطراب التوحد وشذوذ الكروموسومات وأوضحت هذه الدراسات أن هناك إتصالات وراثية مع التوحد فقط وهذا الكروموزوم المسمى Fragile X Syndrome ويعتبر Fragile X شكل وراثي حديث مسبب للتوحد والتلخلف العقلي وأيضا له دور رئيسي في حدوث مشكلات سلوكية مثل النشاط الزائد , والإنفجارات العنيفة , والسلوك الأناني , ويظهر عند الفرد الذي لديه كروموزوم F X تأخر لغوي شديد وتأخر في النمو الحركي ومهارات حسية فقيرة , وهذا الكروموزوم يكون شائع بين البنين أكثر من البنات ويؤثر هذا الكروموزوم في حوالي 7-10% من حالات التوحد. (سهييرأمين 2002, ص 97)

## 3- الأسباب البيوكيميائية

في التوحد كما هو الحال في الفصام فإن التركيز الرئيسي للأبحاث اليوم على التناقلات العصبية أصبح الان معروفا وواضحا إن العديد من الأطفال المتوحدين لديهم مستويات عالية من السيروتونين Serotonin و الدوبامين Dopamine هذا الناقلان العصبيان يلعبان دورا في العلاج عندما يتلقى الأطفال المتوحدون مثيرات مثل أميفيتامين

Amphetamines الذي يزيد الدوبامين فإن أعراض النشاط الزائد والسلوك الطقوسي  
والإثارة الذاتية تصبح أسوء. (ابراهيم الزريقات, 2004, ص 112)

### النظريات المفسرة لإضطراب طيف التوحد

#### 1- نظرية العقل أو المعرفة The Mind Theory

يمكن وصف اختلاف كيفية عمل العقل الطفل التوحدي وعقل الطفل العادي كالفارق  
بين نظامي التشغيل لأجهزة الكمبيوتر Mac , Windows فهذا نظام تشغيل يعمل  
بطريقة وذاك نظام تشغيل يعمل بطريقة أخرى وللعمل بفعالية مع كل نظام تشغيل يجب  
على الفرد كيفية التعلم أولاً مع نظام التشغيل المستخدم للوصول للإستخدام الأمثل للنظام  
كذلك بالنسبة للطفل العادي والطفل التوحدي يجب أن ننقهم طريقة عمل عقل كل طفل  
ل للوصول إلى تنمية مهاراته في جميع مجالات النمو المختلفة بما يتوافق ويتناسب مع  
قدراته ونموه .

تشير نظرية العقل إلى عدم قدرة الفرد على الوعي بأن الآخرين لديهم رؤيتهم  
الخاصة للعالم أو لديهم أفكار وخطط مختلفة عن ذوي إضطراب التوحد , ومن الواضح  
أن الأفراد ذوي إضطراب طيف التوحد مهما كانت قدراتهم العقلية فإنها تظل غير قادرة  
ومضطربة مثل فهم معتقدات أو معرفة مشاعر أو رغبات أو أحاسيس الآخرين وهذه  
القدرات العقلية مهمة للفهم الاجتماعي الطبيعي (هدى عصام عبد الوهاب, 2017,  
94).

هي قدرة الفرد على فهم أفكار ومعتقدات ومشاعر وسلوكيات الآخرين بنا على  
مقدمات من الآخرين , ويتمثل ذلك في فهم التعبيرات اللفظية وغير اللفظية ومشاركة  
الآخرين الإهتمام والانتباه والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين وماينتج عن ذلك من تفسير  
لسلوك الآخرين وفهم أفعالهم التنبؤ بها . (حسين إيمان عطية فرج, سهير محمود أمين  
عبد الله, أحمد علي بديوي, 2018, ص1081).

كما يعرفها (عبد العزيز الشخص و سلوى رشدي ) بأنها "هي قدرة الطفل التوحدي  
على إستنتاج وفهم افعال الآخرين الأفكار والمعتقدات , الرغبات , المشاعر , ما ينوون  
عمله , إلخ .. والتجارب معهم , وإستخدام تلك المعلومات لتحليل وتفسير مايقولونه ,  
بيحث يستطيع الطفل حل المشكلات التي تواجهه في المواقف الإجتماعية اليومية من  
خلال قراءة أفكار الآخرين (أي ما يفكرون به)".

( ص 782 )

#### 2- نظرية التماسك المركزي Central Coherence Theory

تعد فيرث أول من تناولت مفهوم ضعف التماسك المركزي 1989 فالتماسك المركزي يعني القدرة على تكامل المعلومات او بتكوين الروابط والصلات بين المتغيرات لتكوين المعنى العام لكن نرى أن أطفال التوحد يعانون من مشكلة في هذا التكامل حيث يركزون على تفاصيل معينه على حساب المعنى الكلي فالمعالجة الجزئية هي المسيطر وليس المعالجة الكلية.

### مفهوم التماسك المركزي

هو الميل الطبيعي لمعالجة المعلومات المدخلة وسياقاتها لإضفاء النظام أو الترتيب أو المعنى للمعلومات التي توجد في بيئتهم وذلك عن طريق إدراكها ككل بدلا من إدراكها كأجزاء منفرقة فإذا كان التماسك المركزي للفرد قويا فن هذا الميل سوف يعمل على إعطاء المعنى للمعلومات على حساب التفاصيل الدقيقة. (هيام مرسي, 2014, ص،81)

يرى عبد العزيز الشخص وآخرون (2019) هي " قدرة الطفل على توحيد جوانب أو مكونات عديدة من المعلومة للحصول على صورة كاملة لها معنى وتكامل المعلومات وترابطها للوصول للمعنى العام والشامل أو دمج الملامح المنفصلة من أجل إشتقاق التكوين العام الشامل من هذه الملامح وهذا له آثار على كثير من السلوكيات من أهمها التواصل اللفظي وغير اللفظي". (ص،194)

وعرفته ولاء ربيع مصطفى (2020) بأنه " قدرة الفرد على توحيد وترابط المعلومات للوصول للمعنى العام والشامل وهذا له آثار على كثير من المهارات من أهمها الإدراك البصري والتواصل اللفظي وغير اللفظي والإدراك السمعي". (ص،49)

نجلاء طلعت إبراهيم (2021) هي القدرة على توحيد جوانب أو مكونات عديدة من المعلومة للحصول على صورة كاملة لها معنى وترابط المعلومات للوصول للمعنى العام والشامل وهذا له آثار على كثير من السوكيات من أهمها التواصل اللفظي وغير اللفظي ففهم الإيماءات وتعبيرات الوجه لا يمكن فصلها عن كامل الوجه".

### مستويات التماسك المركزي :

أ- التماسك الإدراكي الحسي Perceptual Coherence نجد أن المستوى المنخفض لضعف التماسك المركزي يستخدم للإشارة لعمليات الإنتباه والإدراك بينما يستخدم المستوى المرتفع من ضعف التماسك المركزي إلى العمليات اللغوية والدلالية وعمليات المعالجة السياقية.

ب- التماسك الإنشائي المكاني البصري Visuospatial Constructional Coherence لقد عرضت كل من (Shah&Firth,1993) توضيحا لضعف التماسك المركزي حيث عرضوا مدى أداء أطفال التوحد على مهمة تصميم المكعبات , ومهمة



الأشكال المتضمنة، حيث يبحث الطفل عن شكل صغير داخل تصميم كبير من خلال هذه المهمة .

ج- التماسك اللفظي الدلالي Verbal-Semantic Coherence ترى فيرث أن القدرة على استدعاء السياق العام للجمل يكون أفضل من استدعاء سلسلة من الكلمات المتصلة ببعضها. (ولاء ربيع مصطفى على، 2020، ص 51،52)

### 3- نظرية الوظائف التنفيذية Executive Functions Theory

يبدو أن رواد النظرية المعرفية طوروها كمدخل ثاني في فهم وتفسير إضطراب طيف التوحد والتي سعت لمعالجة بعض أوجه القصور التي كشفت عنها الممارسة الفعلية لنظرية العقل حيث عجزت الأخيرة عن تفسير الحركات النمطية التكرارية.

ويعتبر القصور في الوظائف التنفيذية من الخصائص الأساسية المميزة لإضطراب طيف التوحد وأنه يرتبط ارتباطاً مباشراً بالسلوكيات التكرارية أو السلوكيات النمطية لديهم وفي ضوء ذلك فإنه يتعين تنمية تلك الوظائف التنفيذية. (عبد العزيز الشخص وآخرون، 2014)

#### مفهوم الوظائف التنفيذية

عبد العزيز الشخص وآخرون (2014) هي " مجموعة المكونات المعرفية التي تستخدم سلوكيات تكمن ورائها مجموعة واسعة من العمليات مثل المرونة المعرفية التي تستخدم لوصف سلوكيات تكمن ورائها مجموعة واسعة من العمليات مثل المرونة المعرفية والتخطيط والذاكرة العاملة والتحكم في الإندفاع وكف الإستجابة والتنظيم وغيرها من العمليات".

سهير إبراهيم عبد ميهوب (2022) " نظام إشرافي يتكون من مجموعة من القدرات التي تضبط السلوك وتوجهه بما يمكن الفرد من الاندماج في البيئة من خلال مجموعة من المكونات التي تنطبق على طيف التوحد".

#### مكونات الوظائف التنفيذية:

### 1- كف الإستجابة response inhibition

يعرف عبد العزيز الشخص وآخرون، 2013 كف الإستجابة بأنها عدم قدرة الأطفال ذوي طيف التوحد على ضبط إندفاعاتهم ووقف السلوك غير المناسب في الوقت المناسب ولا يستطيعوا البعد عن إصدار السلوكيات غير المرغوب فيها. (سهير عبد ميهوب، 2022، ص 388)

### 2- المبادأة initiation

وهي عدم القدرة على بدء مهمة بشكل مستقل .

### 3- التخطيط planning

هونشاط هادف متعدد الأوجه حيث يتطلب مهارة معرفية عليا مثل تحديد الخطوات والإجراءات وتنفيذها والرصد المستمر لأي أحداث جديدة (سهير عبد ميهوب, المرجع السابق ص, 390)

الذاكرة العاملة working memory

مثلها مثل وحدة المعالجة المؤقتة في أجهزة الكمبيوتر RAM حيث تبقى فيها المعلومات لمدة مؤقتة وهي تساعد في الأنشطة المعرفية كالإنتباه وحل المشكلات والفهم من العرض السابق للإفتراضات الخاصة بأسباب التوحد والنظريات المفسرة لها يتضح لنا مايلي:

- إن السبب الحقيقي والرئيسي وراء حدوث اضطراب طيف التوحد مازال غير معروف فلا يزال اضطراب طيف التوحد اضطرابا غامضا وكل هذه الأسباب والإفتراضات مازلت قيد الدراسة.
- يجد العاملون بمجال رعاية أطفال التوحد أن أسباب الإصابة تختلف من طفل لآخر تختلف أيضا الأعراض من طفل لآخر.
- بسبب تعدد الأسباب والإفتراضات حول ظهور التوحد لا يوجد علاج واحد وإنما هي علاجات مقترحة لتخفيف حدة الأعراض وتقليل السلوكيات المقترنة بالتوحد فلا يجب علينا التسرع وتقديم نوع علاج بعينه للطفل قبل اتمام جميع الفحوصات وبخاصات العلاجات الدوائية والتي يمكن أن تؤثر بالسلب إذا لم نضع بالإعتبار الفحوصات الشاملة.
- يمكننا تشبيه العلاج السلوكي للتوحد بعقاقير فايروس الإنفلوانزا حيث أنها تعمل على تخفيف حدة الأعراض وإمكانية دمج الطفل بالمجتمع لكنها لا تقضي على التوحد فيظل الطفل متوحدا كما بفايروس الأنفلوانزا مثلا لا يوجد علاج يستهدف الفايروس نفسه لأنه يطور من نفسه لكننا نجد هناك عقاقير لخفض درجة الحرارة أو لتهدئ السعال والرشح وغيرها من الأعراض .
- يظهر أطفال التوحد طبقا لنظرية التماسك المركزي ضعف في مستويات التماسك المعرفي مما يؤثر على وصول أطفال اضطراب طيف التوحد للصورة الكلية مما يؤثر على المعنى العام لوقوف أطفال التوحد فقط على التفاصيل .

- طبقا لنظرية العقل فإن مشكلة التوحد في عدم قدرة طفل التوحد على فهم مشاعر الآخرين
- فشلت كلا النظريتين التماسك المركزي ونظرية العقل من تفسير بعض السمات المصاحبة للتوحد مثل السلوكيات النمطية أو ما يعرف ب Repetitive-Stereotyped Behaviors والتي نجحت نظرية الوظائف التنفيذية في تفسيرها.

### خصائص وأعراض إضطراب طيف التوحد

نستعرض فيما يلي بعض الخصائص والأعراض التي يتسم بها إضطراب طيف التوحد مع العلم بأن هذه الأعراض تختلف من طفل لآخر وقد لاتجتمع جميع الأعراض معا في فرد واحد أيضا يظهر إختلاف واضح في شدة ظهور تلك الأعراض ودرجتها من فرد لآخر وهي كما يلي:

1- قصور في التفاعل الاجتماعي

2- قصور في التواصل اللفظي والغير لفظي

3- إهتمامات محدوده وحركات نمطية تكرارية

### اولا قصور في التفاعل الاجتماعي

يظهر جليا في الطفل ما قبل الثلاث سنوات رفض لأنواع التفاعل الاجتماعي وغياب مظاهره كالإبتسامة الاجتماعية social smile أو تجنب المصافحة والتلامس والإحتضان والإشارات الاجتماعية كالوداع ملوحا بيده waving او الإشارة بإصبعه على شئ محدد Pointing او الطلب برفع اليد للطلب كما في Makaton sign وإنما نجده مثلا يجذب ملابس الأم ويدها لتجلب لها غرضا معين وتجنب التواصل البصري حتى أنه قد وصفه بعض التوحديين البالغين بالصعوبة البالغة والذي قد يصبح مؤلما في بعض الأحيان حتى أن بعض الأطفال قد يغطون أعينهم بأيديهم ألما إذا استمر التواصل البصري أحيانا لفته أكبر من قدرتهم على التحمل أثناء التدريب نجدهم أيضا منكبين على ذاتهم رافضين للعب مع غيرهم من أقرانهم ممن هم في نفس المرحلة العمرية وقصور واضح في أداء المهام التي يمكن لمن هم في نفس مرحلتهم العمرية تنفيذها ويظهر جليا غياب للعب التخيلي والتقليد الحركي ونجده عاجزا عن فهم التعبيرات المختلفة للآخرين أو تقدير الأخطار المحيطه به قد نجده مثلا لايعي المسافه بينه في الشباك وبين الارض فقد يقفز منه دون إدراك لخطورة تلك المسافة أو يقترب من النار مثلا أو أن يتناول بعض الأشياء كالتراب والطين والأوساخ غير مقدر لعواقب هذا الفعل ،لايتأثرون بما يحدث حولهم من

أحداث فقد يجد أهل هؤلاء الأطفال أنهم لا يتأثرون بوقوع ضرر مر بالأب أو الأم وهو ما يكون له واقعا صعبا على نفس أهل هؤلاء الأطفال .

### ثانيا قصور في التواصل اللفظي وغير اللفظي

يجد الطفل التوحدي صعوبة في التواصل سواء لفظي أو غير لفظي كالإيماءات والإشارات وغيرها من أنماط لغة الجسد فنجد هنالك نوعين من أطفال التوحد هناك نوع ناطق verbal وآخر غير ناطق non verbal أما عن النوع الأول التوحد الناطق فنجده لا يفهم كثيرا من المفاهيم .

يمثل التواصل اللفظي لدى التوحديين عاملا حاسما وهاما جدا بالنسبة للتطورات المحتملة من اضطرابات الأفراد التوحديين , فإن لم يكن هناك أي حصة لغوية لدى الأطفال التوحديين يكونون قد اكتسبوا من بيئاتهم التي يعيشون فيها حتى عمر الخامسة أو السادسة فإن نمو قدراتهم وتطورها في مجال اللغة والتواصل لديهم في المستقبل سوف يكون محدودا (جمال نافع, 2017, ص 216).

أيضا يظهر توريد ألي للأصوات والكلام البشري وهو ما يعرف بالمصاداه Echolalia وطريقة الكلام آلية تتسم بالنغمة الأحادية mono tone حيث نجد كلامهم يتسم بنمط صوتي رتيب مثل الروبوت لاتوجد عندهم نغمات التعبير اللغوي انخفاضا وعلوا حسب نمط الحديث أما عن إستخدام قواعد اللغة وفهمها فيجد الطفل التوحد ي صعوبة في إستخدامها وفهمها يجد صعوبة في فهم ازمنة الأفعال وحروف الجر وغيرها من القواعد اللغوية وبالطبع نجد محدودية في المفردات اللغوية ومعاني الكلمات أيضا يجدون صعوبة في فهم والتعبير عن المشاعر الإنسانية كالغضب والحزن والفرح والتشوق والإرهاق وغيرها كما نجد صعوبة في فهم وأستخدام الضمائر .

### ثالثا إهتمامات محدودة وحركات نمطية تكرارية Repetitive \Stereotyped Behaviors

يميل الطفل التوحدي للإهتمام بأنشطة محدودة وروتين لا يقبل كسره بسهولة وأحيانا نجد الطفل التوحدي يقوم بسلوك إيذاء تجاه الذات أو تجاه الآخرين كالعض والرفس والضرب فنجد أطفال يستغرقون ساعات في الحملقة في زاوية معينة في شباك منعكس عالية النور أو يستغرق فترة طويله في اللعب بالرمل أو الحبوب أو قصاقيص الأوراق ورؤيتها تسقط من مكان مرتفع أو رؤية فقاعات الصابون واللعب بالسيارات بطريقة غريبه ومختلفة كأن يقوم بلف إطار السيارات لفترات طويلة أو تحريك السيارة ذاهبا وإيابا لفترة طويلة ومتابعة حركة المروحة وهناك أيضا لزمات تكرارية كالرففه hand flapping وهز الجسد للأمام والخلف body rocking والمشي على أطرف الأصابع أو التدحرج على الأرض أو القفز أو النظر بزواوية العين في اتجاه معين اللف والدوران حول نفسه قد

تظهر هذه الحركات النمطية كنوع من التهدهة النفسية *stimming* أو اللعب أو بسبب اضطراب حسي إما لإشباع حاجة حسية *sensory needs* او مشكلة حسية *sensory issue* فالطفل التوحدي غالبا ما يكون أخرق في حركته بسبب المشكلات الحسية فقد يصاحبه خلافا في الإحساس بالفراغ أو إدراك الطفل بجسده .

يصبح الطفل التوحدي شديد الحزن إذا تغيرت البيئة المحيطة به بأي طريقة كانت وقد ينزعج الطفل إذا جرى خرق للروتين وكثيرا ما تنتظر عنده طقوس معينة كأن يطوي ملابس بطريقة معينة ويرفض أطمعه غير مألوفة لديه ( هدى عصام عبد الوهاب، 2017، ص 99).

إهتمامات غريبة بأشياء تافهة وكثيرا ما يقوم الطفل بأداء حركات معينة يستمر في تكرارها لفترات طويلة مثل هز الرجل، الجسم، الرأس أو تكرار إصدار نغمة أو صوت أو همهمة بشكل متكرر وقد تمضي الساعات مركزا نظره في إتجاه معين أو نحو مصدر ضوء أو صوت قريب أو بعيد ولا تكون هذه الأفعال أو الأنماط السلوكية استجابة لمثير معين بل هي في الواقع إستثارة ذاتية تبدأ وتنتهي بشكل مفاجئ وتلقائي ثم يعود على وحدته المفرطة وإنغلاقه التام على نفسه وعالمه الخيالي الخاص به. ( سهير محمود أمين وآخرون، 2020، ص 145).

### مما سبق نستخلص الباحثة بعض الخصائص والسمات المميزة للطفل التوحدي:

1- ينقسم القصور لدى الطفل التوحدي في ثلاث جانب رئيسية وهي قصور التفاعل الإجتماعي وقصور في الجانب اللغوي وإهتمامات وأنشطة محدودة وحركات تكرارية نمطية ومشكلات حسية

2- يظهر الطفل التوحدي قصور ملحوظ في التفاعل الإجتماعي وفهم المواقف الإجتماعية.

3- تواصل بصري ضعيف مع الآخرين.

4- عدم القدرة على فهم المشاعر الإنسانية والتعبير عنها.

5- تأخر لغوي ملحوظ في الجانبين اللفظي وغير اللفظي ترديد صوتي يدل على عدم الفهم للكلام الإنساني قصور في إستخدام الضمائر وضعف في حصيلة المفردات اللغوية.

6- روتين لا يقبل فيه التغيير وحركات نمطية وتكرارية.

7- خلل ومشكلات حسية أو إحتياج حسي شديد.

8- قصور في اللعب الوظيفي والتخيلي وضعف في القدرة على التقليد الحركي.

## تشخيص اضطراب طيف التوحد

يشير الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع (DSM-4) إلى أن أعراض التوحد تشتمل على مدى العيوب في التفاعلات الإجتماعية والتواصل والأنشطة , ولتشخيص الطفل بأنه مصاب بالتوحد يجب أ، يظهر العيوب التالية قبل سن الثالثة من العمر :

(A) مجموع ست أو أكثر من (1)،(2)،(3) وإثنين من (1) وواحدة من كل من (2) و(3)

1-إعاقة نوعية في التفاعل الإجتماعي , كما هي ظاهرة على الأقل في إثنين من التالية :

أ- إستعمال قليل للسلوكيات الغير لفظية التي تشير إلى تواصل إجتماعي مثل التواصل البصري وتعبيرات الوجه للآخرين ( الإبتسامة أو العبوس للآخرين, كما هو مناسب لعمره ) وضع الجسم يعكس الإهتمام بالآخرين مثل الميل تجاه الشخص المتكلم ( أو إيماءات (مثل عمل إشارة مع السلامة للأباء ) .

ب- الفشل في تطوير علاقة صداقة كما يفعل الأطفال للآخرين.

ج- قصور في مشاركة الآخرين الإهتمامات والتمتع والتحصيل مثل قصور في العرض والتقديم والإشارة إلى الأشياء المهمة.

د- قصور في التفاعلات الإجتماعية الإنفعالية.

2- إعاقة نوعية التواصل , كما هي ظاهرة بوحدة على الأقل من التالية :

أ- تأخر أو غياب كلي للغة المنطوقة.

ب- عند الأطفال الذين يتكلمون قصور ملحوظ في المبادرة أو المحافظة على المحادثة.

ج- لغة غير مألوفة أو غير إعتيادية ومشملة على تكرار لجمل محددة وعكس للضمائر .

د- ضعف التظاهر باللعب أو تقليد الآخرين في مستوى مناسب لعمر الطفل .

3- أنماط تكرارية ونمطية من السلوكيات والإهتمامات والأنشطة المحددة كما هي ظاهرة بوحدة على الأقل من التالية :

أ- الإنشغال بأنشطة أو ألعاب محددة والتقليد الإستحواذي بالأنشطة الروتينية والطقوسية .

ب- حركات نمطية وتكرارية مثل التلويح بالأيدي وضرب الرأس .

ج- الإنشغال بأجزاء من الأشياء ( مثل يد لعبة بدلا من كامل اللعبة) وإستعمال غير إعتيادي أوغير مألوف للأشياء ,مثل وضع بطانة الألعاب في صفوف بدلا من تظاهر اللعب بها).

(B) وظيفة متأخرة أوشاذة في واحدة على الأقل من المجالات التالية وبداية قبل عمر ثلاث سنوات:

1- التفاعل الإجتماعي .

2- اللغة كما هي مستخدمة في التواصل الإجتماعي .

3- لعب رمزي أو تخيلي. (DSM-IV,1994,p.70-71)

ثانياً: تشخيص التوحد طبقاً لتصنيف الجمعية الأمريكية لطب النفسي (الإصدار الخامس)

في منتصف عام ٢٠١٣م أصدرت الرابطة الأمريكية للأطباء النفسيين (APA) الإصدار الخامس الجديد للدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض العقلية (DSM-5)، مما أدى لحدوث تغييرات جديدة في تشخيص بعض الأمراض النفسية تختلف عنها في الإصدار الرابع المعدل السابق من الدليل (DSM-IV-TR) الصادر عام ٢٠٠٠م.

حيث نص على أن الطفل ذوي إضطراب التوحد يتصف بما يلي:

أ- صعوبة مستمرة في التواصل والتفاعل الإجتماعي مع المواقف المختلفة سواء في المراحل الحالية أو ما قبلها ومنها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

- صعوبة في التبادل الإجتماعي - العاطفي: ويتراوح ما بين التعامل الإجتماعي غير الطبيعي والفشل في تبادل حوار إعتيادي مثلاً إلى الفشل في المشاركة في الإهتمامات والعواطف والمزاج إلى الفشل في بدء تفاعل إجتماعي أو الإستجابة له.

- صعوبة في سلوكيات التواصل غير اللفظي المستخدمة في التفاعل الإجتماعي: ويتراوح ما بين ضعف في تكامل التواصل اللفظي وغيراللفظي مثلاً إلى خلل في التواصل البصري ولغة الجسد أو صعوبة في فهم وإستخدام التعبير الجسدية (الإيماءات) إلى الغياب الكامل لتعابير الوجه والتواصل غير اللفظي.

- صعوبة في إنشاء العلاقات أو الحفاظ عليها أو فهمها: ويتراوح من صعوبات في ضبط السلوك ليتلائم مع مختلف المواقف الإجتماعية مثلاً، إلى صعوبات في مشاركة اللعب التخيلي أو إنشاء الصداقات، إلى فقدان الإهتمام بالأقران.

ب- سلوك أو اهتمامات أو أنشطة تتصف بالتحديد أو التكرار، كما هو ظاهر في إثنين على الأقل مما يلي، سواء في المرحل الحالية أو ما قبلها، ومنها ما يلي:

- نمطية وتكرار في حركات الجسم أو استخدام الأشياء أو الكلام. (مثلاً : نمطيات حركية بسيطة، أو ترتيب الألعاب في صف أو قلب الأشياء وتدويرها، إعادة ترديد الكلام المسموع ك(صدى)، ترديد عبارات خاصة غير ذات معنى).

الإصرار علي المثلية (تماثل الأفعال) وإرتباط دائم بالأفعال الروتينية أو الطبيعية أو السلوك اللفظي وغير اللفظي .

فعلى سبيل المثال: التوتر الشديد عند حدوث تغيير بسيط، أو صعوبات في التغيير، أو طبيعة تفكير جامدة، أو الحاجة إلى أخذ نفس الطريق أو تناول نفس الطعام يومياً . . إهتمامات محددة وثابتة بشكل كبير وبصورة غير طبيعية من ناحية الشدة والتركيز. (مثلاً ،التعلق أو الانشغال الشديدين بأشياء غير اعتيادية، أو التقيد بصورة مبالغ فيها، أو المواظبة على الاهتمام بشيء محدد). - فرط أو إنخفاض حركي نتيجة للمدخلات الحسية، أو إهتمامات غير طبيعية بالجوانب الحسية للمحيط (عدم إحساس للألم أو الحرارة، إستجابة سلبية لأصوات أو أحاسيس لمس معينة، فرط في شم أو لمس الأغراض، إنبهار بصري بالأضواء والحركات). ج- يجب أن تظهر الأعراض في الفترة المبكرة من نمو الطفل (لكن قد لا تظهر الأعراض بشكل واضح حتى تظهر الحاجات الإجتماعية مدى القدرات المحدودة للطفل التوحدي، أو قد لا تظهر أبداً لحلول إستراتيجيات مكتسبة لتحل محلها خلال الفترات الأخيرة من النمو). د- يجب أن تسبب الأعراض ضرراً واضحاً في الفعاليات الإجتماعية والوظيفية والفعاليات الحياتية الأخرى المهمة. هـ- هذه الإضطرابات يجب ألا تكون بسبب نقص في الذكاء (إضطرابات الذكاء التطورية) أو تأخر النمو العام. ( American Psychiatric Association,2013,P232 )

### المحورالثاني السلوك اللغوي Verbal behavior

يتميز الإنسان عن سائر المخلوقات بعملية الكلام والكلام هو رسائل ينقل الشخص المرسل من خلالها مشاعره وأفكاره وأحاسيسه وإحتياجاته للشخص المستقبل وإكتساب الطفل للكلام واللغة هو أمر طبيعي ويحدث بصورة فطرية وتتحدد لغة الطفل طبقاً للمثيرات السمعية اللغوية من حوله فإذا كان عربياً سوف يتحدث العربية مثلاً وتعتبر اللغة سلوكاً مثل أي سلوك يمكن إكتسابه من البيئة المحيطة.

يسلك السلوك اللغوي كغيره من السلوكيات كما أقر سكينر 1957 فهو يستمر في الظهور باستمرار ظهور المعزز وينطفئ بغيابه والكلام كسلوك يعتبر شيئاً يمكن لأي كائن حي أن يفعله وهذا يتضمن كلا من السلوكيات المتعلمه والغير متعلمه،ومن هذا المنظور يعتبر السلوك الذي يجري علانية أو على المستوى العلني حيث يمكن الوصول اليه وملاحظته من قبل الآخرين كالكلام أو على الجانب الخاص لايمكن ملاحظته



D.L. Lafrance and C.F. Miguel,2014, ). (كالمشاعر والأفكار والأحاسيس). (p.408).

### مفهوم السلوك اللغوي

السلوك في اللغة (المعجم الوسيط,2008) ( اسم ) مصدره سلك والسلوك هو سيرة الانسان وتصرفه ومذهبه وإتجاهه يقال فلان حسن السلوك أو سئ السلوك , اما كلمة اللغة تعني اصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم والجمع لغوي ويقال سمعت لغاتهم اختلاف كلامهم.

تعريف اللغة عند (عبد العزيزالشخص,2013) عبارته عن نظام من الرموزيتفق عليه في ثقافة معينة, أو بين أفراد فئة معينة,أو جنس معين , ويتسم هذا النظام بالضبط والتنظيم طبقا لقواعد محددة,وبالتالي تعد إحدى وسائل التواصل.

يعرفه (James E. Carr and Cio F. Miguel, 2013) كما عرفه سكينر عام 1983 فالسلوك اللغوي ماهو الا مجموعه معقده من السلوكيات والتي تخضع جميعا لنفس منهج السلوك في الظهور بالتعزيز والذي يقسمه بيشوب 1997 الى لغه تعبيريه ولغه استقبالية.

**تعريف اللغة (جمال نافع,2017)** هي قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز إعتباطية منطوقة يتواصل بها أفراد مجتمع ما.

**يعرفه (محمد عبد الاله محمود, 2020)** بأنه مجموعه من الاستجابات الناتجة عن مثيرات المحيط الخارجي مختلفه من حيث انواعها بين ان تكون مثيرات طبيعيه واجتماعية أو غيرها وهذا السلوك اللغوي هو الناتج عن تلك الاستجابة لمثير محدد فاذا تعززت الاستجابة بالتكرار والاعاده تحولت لعادة لغوية راسخة يتعامل بها الطفل بتلقائية.

**وتعرف الباحثه السلوك اللغوي:** بأنه مجموعة من الاستجابات اللفظية وغير اللفظية لمثيرات محيطه ومثيرات داخلية تستمر في الظهور وتصبح عادة تلقائية بتعزيزها.

### نشأة السلوك اللغوي:

إختلف الباحثون في نشأة اللغة فذهب البعض للمذهب الديني فقد قال تعالى في سورة البقرة { وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (31) }

وفي سفر التكوين { فَدَعَا آدَمُ بِأَسْمَاءِ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَجَمِيعِ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ. وَأَمَّا لِنَفْسِهِ فَلَمْ يَجِدْ مُعِينًا نَظِيرَهُ } " [تك 2: 20](#) }

ومنهم من ذهب إلى أنها نشأت بالمحاكاة ومنهم من ذهب إلى أنها إستعداد فطري يولد به الإنسان كما ذهب Krashen الذي يرى أن الطفل يكتسب اللغة بشكل طبيعي وفطري من البيئة المحيطة به.

يبدو أن اللغة تتطوي على مهارات عدة فقد إستخدم بلوم Bloom شكل صيغة اللغة language form بالجوانب البنائية للغة مثال ذلك الطريق التي تنتظم بها الحروف لتكون كلمات , وانتظام الكلمات لتكونين جمل [....] أو يشير محتوى اللغة Language content من وجهة نظر بلوم إلى المعاني التي تحملها أو توضحها الكلمات , والجمل والفقرات ويطلق أحيانا على دراسة معاني الكلمات بالسيمانتي Semantic أو المعني [....] ويشير إستخدام اللغة Language use إلى كما تحدث ضمن سياق وتشمل غرض المتحدث (عبد العزيز الشخص, 2013).

لكي يتعلم الطفل اللغة فلا بد له من أن يتعلم مجموعة من الأنظمة المتفرعة من اللغة والمتعلقة ب ( الصوت , القواعد, المعاني المفردات , والإستخدام الصحيح للغة في السياق المناسب ), وبذلك فإن معرفة اللغة تعني معرفة علم الأصوات (phonology) , الصرف (morphology) , النحو (syntax) , معاني الكلمات والجمل (semantic) , وإستخدام اللغة إجتماعيا (pragmatic).

(عبد الرحمن خليل , 2021, ص21)

السلوك اللغوي شأنه شأن أي سلوك آخر يمكن إكتسابه فالسلوك عند سكينر يظهر كنتيجة للمعزز ويستمر في الظهور بإستمرار التعزيز وينطفئ السلوك بسحب المعزز وهو ما يسمى بالإشترط السلوك مقترن ظهوره بظهور المعزز فكلما زاد التعزيز للإستجابات الصوتية للطفل زاد تكرار معدل حدوث الإستجابة.

تهتم النظرية السلوكية في معالجتها للنمو اللغوي بالعلاقة بين المدخلات والمخرجات , وتعتبر النمو اللغوي فصلا من فصول كتب التعلم وأن كافة أنماط التعلم بما فيها التعلم اللغوي يمكن أن تخضع من خلال المعايير المتضمنه في مبادئ التعلم مثل التدعيم والتعزيز والإقتران والتشكيل ( محمد عبد الله محمود عبد الله , 2020, ص29).

يميز سكينر بين ثلاث طرائق يتم بها تشجيع تكرار الإستجابات اللغوية الخاصة بالكلام وهي:

#### 1- التريديد Echoic

حيث يقلد صوتا يتكرر حوله كثيرا ويتم تعزيزه بمجرد صدور هذا الصوت ويفضل أن تكون الأصوات مرتبطه بشئ في بيئته .

#### 2- الطلب Demand

وهو من أهم مكونات اللغة لدى الطفل، لأنه يكون لديه دافع لتلبية إحتياجاته مثل الأكل والشرب واللعب لذلك يجب أن يتدرب الطفل عليها منذ الشهور الأولى له، أو في بداية التدريب لمن يحتاج إلى جلسات تخاطب، وللطلب طرق عدة فما يكون لفظي أكتابة أو إشارة أو بالصور من يحدد هذا مستوى الطفل.

### 3- الإستجابات

وفيها يتم القيام بإحدى الإستجابات اللفظية، عن طريق المحاكاة والتي يتم عادة في حضور الشيء، وعندما يعزز الطفل بالتأييد فإنه يرجح أن تظهر الإستجابة ثانية لأنها تم تعزيزها، وإن لم تعزز سوف تتطفئ وتختفي. (عبد الرحمن خليل، 2020، ص25، 24).

نظرية التعلم كما وضعها سكينر 1975 أبو التدعيم الإجرائي حيث تهتم النظرية السلوكية في معالجتها لنمو وإكتساب اللغة بالعلاقة بين المدخلات والمخرجات، كما تعتبر أن الإرتقاء في اللغة يخضع لمبادئ وقوانين التعلم، ومنها التعلم بالنموذج، والمحاكاة والتقليد والترابط والإشتراط والتكرار والتدعيم والتشكيل وغيرها من مبادئ وقوانين التعلم. (جمال نافع، 2017، ص67).

في جوهر التحليل الوظيفي لسلوك المتحدث عند سكينر التمييز بين الطلب mand والتسمية tact، قواعد اللغة اللفظية intraverbal، وهذه الثلاث أنواع من السلوك اللغوي تصنف على أنها اللغة التعبيرية وقد إقترح سكينر ممارسة هذه الأوجه للتمييز بين الأنواع الوظيفية المستقلة للغة بالإضافة لهذه الثلاثة الأساسية للعوامل اللفظية verbal operant، أيضاً قام سكينر بتقديم العلاقة بين الصدى Echoic، النصي Textual، النسخ transcriptive، كتابة النصوص coping a text (Mark L. Sundberg, 2008).

### النظريات المفسرة للسلوك اللغوي

#### النظرية الفطرية

إفترض أصحاب هذه النظرية أن الطفل يولد مطبوعاً على قدرة خاصة لأكتساب أي لغة من لغات العالم التي يتعامل معها في المجتمع فهذه النظرية تدعم أن الطفل مهياً لإتباع قواعد اللغة بصورة لا دخل فيها لعملية التعلم أو التصحيح والتدريب من جانب المحيطين [...] ويتزعم تشومسكي هذا الإتجاه حيث قدم نظريته التي تفترض أن الأطفال يولدون، ولديهم نماذج التركيب اللغوي تمكنهم من معرفة القواعد النحوية للتركيبات اللغوية في أي لغة (محمد عبدالله، 2020، ص27، 26)

قدم عبد العزيز الشخص (2013، ص116) هذا النموذج لماكنيل لشرح كيفية إكتساب اللغة طبقاً للنظرية الفطرية:

القدرة على استخدام	جهاز إكتساب اللغة	المثيرات الصوتية
-----------------------	-------------------	---------------------

المخرجات

المدخلات

### شكل رقم 3

#### النظرية المعرفية

جوهر النظرية المعرفية هو إرتقاء الكفاءة اللغوية كنتيجة للتفاعل بين الطفل وبيئته فقد ذهب جان بياجيه (1963) إلى أن النمو اللغوي للطفل يعد إنعكاسا لسياق نموه المعرفي الذي يسير فيمرحل متابعه وتمثل المهارات اللغوية أحد تطبيقات المهارات المعرفية العامة في مجال التواصل ( عبد العزيز الشخص, 2013, ص 117).

في المرحله الحس حركية وهي إحدى مراحل النمو العقلي المعرفي في نظرية جان بياجيه, تبدأ بذور اللغة في البذوغ حيث يتم استخدام السلوك اللغوي في عمليات التفكير فيضيف بياجيه أن اللغة يمكن أن تتطور من نهاية المرحلة الحس حركية وذلك عندما يبدأ التمثل الداخلي للأشياء والذاكرة وبمجرد أن يصبح الطفل قادرا على استخدام اللغة ليتعلم أشياء مختلفه عن العالم فإنه يتخطى الذكاء الحس حركي حيث يتضمن استخدام اللغة القدرة على إدراك الرموز. (جمال نافع, 2017, ص 76).

في مرحلة الحديث المتمركز حول الذات في سن الست سنوات ( Egocentric Speech) نجد الكلمات الأولى للطفل تتمركز حول ذاته وترتكز على إهتماماته أفعاله الخاصة ففي السنوات الولي يكون إتصاله بالكلمات التي جربها عبر الحواس

قسم جان بياجيه هذه الظاهرة إلى 3 ظواهر لغوية فرعية وهي كما أوردها (يوسف قطامي, 2000, ص 354) كالآتي :

-الإعادة وتكرار الحديث (Repetition)

ولا يعد هذا الحديث تواملا, وإنما للتعبير المرتبط بالترفيه عن النفس, وليس لهذا الحديث سمة إجتماعية ولا يرتبط بالتكرار والإستمرار أو التوقف.

-الحديث مع الذات (Monologue)

وهنا لا يتحدث الطفل إلا مع نفسه ويسمع إرجاع صوته ولا ينتظر أداء الآخرين من حوله لذلك لا يعتبر هذا الحديث حديثاً متوصلاً ولا يحقق أي وظيفة إجتماعية تسمح له بتعديل بنته اللغوية.

-الحديث مع الذات ضمن جماعة من الأطفال (Collective Monologue)

حيث يتحدث الطفل مع نفسه ضمن مجموعات الأطفال اللذين لا ينصتون له على الرغم من وجوده معهم

-الحديث الإجتماعي (socialized speech)

وهذا النوع يسعى فيه الطفل لنقل أفكاره وتبادل الأفكار بهدف التواصل الإجتماعي. (محمد عبداللاه, 2020, ص29,28).

### النظرية السلوكية

كما ذكرنا سابقاً أن المدخل السلوكي يعتبر اللغة سلوكاً مثلته مثل أي سلوك كما إقترح سكينر 1957 وعموماً فالتحدث كسلوك يعتبر سلوكاً يمكن لأي كائن حي أن يفعله، وهذا ما يتضمنه من سلوكيات متعلمة أو غير متعلمة وهذا المنظور أيضاً يعتبر السلوك يمكن أن يمارس علانية حيث يمكن ملاحظته والوصول إليه من قبل الآخرين أو يمكن ممارسته على المستوى الخاص والذي لا يمكن الوصول إليه أو ملاحظته (مثل الأفكار والمشاعر والحالة المزاجية) واللغة ليست إستثناء ويصدر في كلا من الجانبين العام والخاص وعلى المستوى العلني هو سلوك يمكن ملاحظته وقياسه تحديد كمياته وهو لذلك يمكن تشكيله وتعديله وهو سريع التأثير بنفس العواقب البيئية ( مثل التعزيز والعقاب والاستجابة والجهد.. الخ) كأى سلوك أخر. (D.L. LaFrance and C.F. Miguel, 2014, p.408).

إن مصطلح السلوك اللغوي Verbal Behavior الذي إختاره سكينر لوصف تحليله للغة لأنه وجد أن مصطلح اللغة مقتصر جداً (فمثلاً الإيماءات يمكن إستخدامها للتواصل) ومصطلح اللغة عاماً جداً (مثل تمثيل لغة مجتمع ما مثل اللغة الإنجليزية مثلاً) كذلك هو إختار السلوك اللغوي وإستخدامه للمصطلح وكل أشكال التواصل مثل لغة الإشارة والصور (مثل بيكس)، اللغة المكتوبة والإيماءات، كود مورس أو أي شكل آخر قد تأخذه الإستجابة اللغوية، والتركيز على الأفراد الناطقين والمستمعين فضلاً عن ممارسة لغة المجتمع ككل. (Mark L. Sundberg, 2008, p.3).

إن مدخل تحليل السلوك التطبيقي Applied Behavior Analysis أو (ABA) الذي فيه نقوم بتحليل السلوك لمعرفة سبب حدوثه وعدد مرات تكراره وبالتالي يمكننا قياسه وملاحظته والتدخل لإحداث تغيير على السلوك فيمكننا وصف سوابق السلوك

Antecedent ووصف للسلوك نفسه Behavior ووصف لواحق السلوك  
Consequence ممايساعدنا في فهم السلوك اللغوي وتحليله ومن ثم إحداث تغييرات تسمح  
بالتحكم في السلوك وتعديله وعدد تكرارات حدوثه.

### طرق التعليم DTT,NET,OMT

يعتبر السلوك اللغوي هو مزيج بين طريقه التدريس بالمحاولات المنفصلة Discrete  
Natural Environment (NET) Trial Teaching والتدريس في البيئة الطبيعية  
Teaching (NET) يستخدم مدخل السلوك اللغوي إستراتيجيات مبنية على تحليل السلوك  
التطبيقي مثل التسلسل والتشكيل والتعزيز وغيرها لتدريس مهارات اللغة بناء على تحليل  
سكينر للسلوك اللغوي في كلا من NET,DTT.(Irene Chan,2018,p.55).

إذن السلوك اللغوي يستخدم مزيجا من التدريس NET الذي يستخدم دافعية الطفل  
التي تقوده لإستخدام اللغة كما في المنزل مثلا فيحدث التعلم في بيئة خالية من التعقيدات  
وأكثر مرونة واسترخاء فهو يركزعلى التعلم عن طريق اللعب أو من خلال النشاطات  
اليومية للطفل يمكن أن يتعلم الطفل وهو جالس على الارض أو مسترخي على ال bean  
bag أو يتعلم أثناء الذهاب للسوبر ماركت أو النادي....الخ وهنا يحدث التعلم بدون أن  
يلاحظ الطفل أنه يتعلم ,بالإضافة للتدريس DTT والذي طوره لوفاس 1980 يستخدم فيه  
المعلم إستراتيجيات لتشكيل السلوك وإكسابه للطفل كما في البيئة المدرسية لتعليم أطفال  
التوحد فالمزج بين المدخل الطبيعي والذي يعتمد على دافعية الطفل والمنهج المقنن والذي  
يعتمد على التعزيز المادي عقب حدوث السلوك وتكرار المحاولات لاتقان المهارة وانجاز  
الأهداف مما يسمح بالمزيد من الفرص للتعلم خلال الجلسات العلاجية وهذا كان عاملا  
حاسما وفعالا في نجاح السلوك اللغوي مع أطفال التوحد وإحراز نتائج إيجابية ملموسة  
على أرض الواقع.

يرى روبرت شرام (2018) في ورشة عمل ABA/VB عن طريق الجمعية المصرية  
للأوتيزم و Lunch Egypt أن هناك إجراءات لل DTT

- 1-قدم الأمر عندما يحضر الطفل مثال : إرفع الحلوى وقل ماذا تريد؟
- 2- قدم المساعدة عند الضرورة بدون تغيير الأمر مثال حلوى
- 3-تعرف على أفضل إستجابة للطفل مثال : ابتداء من أن يقول الطفل حلوى (بداية  
من ح)
- 4- عزز إستجابة الطفل إذاكانت صحيحة مثال برفو وقدم له الحلوى
- 5- سجل البيانات المناسبة مثال حلوى بمساعدة

أما (OMT), On the Move Teaching , فهوالتعلم العرضي والذي يحدث بدون سابق تخطيط أو أهداف محددة لتعلمها وتوجد فيه دافعية لدى الطفل لتعلم الأشياء التي يريد تعلمها. (Schramm,R.2011)

ومما سبق تستخلص الباحثة ما يلي:

1- هناك نظريات عدة تفسر إكتساب اللغة منها النظرية الفطرية والنظرية المعرفية والنظرية السلوكية.

2- ترى النظرية الفطرية أن الطفل خلق مهياً لإكتساب اللغة من البيئة المحيطة .

3- ترى النظرية المعرفية أن الطفل يمر بعدة مراحل من تطور النمو اللغوي ويمارس اللغة طبقاً لحاجته الفردية.

4- يعد السلوك اللغوي سلوكاً كغيره من السلوكيات الإنسانية ويمكن ملاحظة السلوك اللغوي وقياسه والتغيير فيه.

5- يعتمد السلوك اللغوي على طرق تدريس مثل OMT,NET,DTT والمزج بينها.

6- يعتمد السلوك اللفظي كثيراً على منهج تحليل السلوك التطبيقي.

7- ينقسم للسلوك اللغوي ل 9 عمليات طلب وتسمية وتقليد ومحاكاة وحوار وكتابة وقراءة ولغة استقبالية والإستجابة السمعية.

### السلوك اللغوي عند أطفال التوحد

هناك مراحل أساسية للنمو اللغوي يمر بها جميع الأطفال ليصلوا لمرحلة الكلمات وتكوين الجمل والحوار مع الآخرين مرحلة ما قبل اللغة والمرحلة اللغوية.

مرحلة ما قبل اللغة: وتشمل الصراخ والغمعة mumbling والمناغاة babbling وهي تشمل جميع الأطفال ومن ثمتأتي مرحلة التقليد الصوتي في نهاية السنة ليبدأ تحول التقليد الصوتي إلى كلمات مفهومة ويليهما الإيماءات .

أما المرحلة اللغوية: فهي تبدأ في نهاية المرحلة الحس حركية كما قال بياجيه وتتسم بالتركز حول الذات وتتصف بالتركرار والحديث حول النفس وتتطور تدريجياً لتأخذ شكل اللغة الإجتماعية .

### خصائص اللغة عند الطفل التوحد

الطفل التوحد لا ينتبه للصوت الإنساني رغم أن لديه حاسة سمع طبيعية ,وقد يكون على دراية بالأصوات التي تثير إهتمامه فمثلاً ينتبه لصوت فتح علبة عصير يحبها وتثير أنتباهه أكثر من الصوت الإنساني كما يكون الفهم لديه ضعيفاً أو منعدماً ,ويبدي اهتماماً

قليلا بتواصله مع الآخرين إلا في حالة أنه يريد شيئاً فيحاول أن يجد طريقة مبسطة لتلبية احتياجاته من الآخرين هذا بالإضافة إلى أنه يردد الكلام Echolalia دون فهم وقد تكون تلك المصاداه فورية أو متأخره فنجدته مثلا يكرر جمل وحوار سمعه في التلفاز كما أننا نجده يتكلم بطريقة رتيبه مثل الروبوت monotone بنغمه واحدة .

يعاني الطفل التوحدي من قصور في مهارات التواصل واللغة اللفظي والغير لفظي تعبيراً وفهماً وبالتالي غياب القدرة على التعلم والترديد الآلي حيث نجد أن الأطفال التوحديين لا يمكنهم أن يتقنوا اللغة أو التعبير عن أنفسهم أو رغبتهم حيث يصدرن أصواتاً غير ذات معنى.

يبدوا تطور اللغة بطيئاً وقد لا تتطور بتاتا كما أن طفل التوحد يستخدم الكلمات بشكل مختلف عن الآخرين حيث ترتبط الكلمات بمعان غير معتادة لهذه الكلمات كما أن التواصل يكون عن طريق الإشارات لا الكلمات ويكون الإنتباه والتركيز لمدة قليلة.(سهير أمين وأخرون, 2020, ص 151).

يمثل تطور اللغة لدى التوحديين عاملاً حاسماً وهاماً جداً بالنسبة للتطورات المحتملة من اضطرابات الأفراد التوحديين يكونوا قد اكتسبوا من بيئاتهم التي يعيشون فيها حتى عمر الخامسة أو السادسة، فإن نمو قدراتهم وتطورها في مجال اللغة والتواصل لديهم في المستقبل سوف يكون محدوداً [...] وعموماً فإن 30 % تقريباً من الأفراد التوحديين يظلون لا يستخدمون اللغة بشكل مفيد حتى بين هؤلاء الذين تعلموا الكلام والتحدث وثمة معوقات واضحة قد تستمر لى هؤلاء الأفراد خلال فترة البلوغ والمراهقة. (جمال نافع, 2017, ص 218, 217).

نجد أن أطفال التوحد يغلب عليهم إذا ما رغبوا بشئ فإنهم يجذبون الأم بإتجاه هذا الشئ أي لا يستطيع طفل التوحد الإشارة بالسبابة إتجاه مايريده أو الإشارة بإصبعه بإتجاه عضو من أعضائه كالفم مثلا أو الطلب برفع اليد وضم الأصابع كما هي في إيماءة الطلب في لغة إشارة ماكتون مثلا لإبعد التدريب وقد يكتسب الطفل اللغة ثم يفقدها فيما بعد .

هناك نمطان لفقدان اللغة:

النمط الأول: تنمو لدى الطفل مفردات قليلة عادة من (10-20) كلمة أو جمل قصيرة، وتختفي تلك المفردات أو الجمل بالكامل.

النمط الثاني: تنمو لدى الطفل نفس عدد الكلمات لكن عند تعلمه كلمات جديدة فإن الكلمات القديمة تفقد أو ينطق كلمات عديمة المعنى. (سهير أمين وأخرون, 2020, ص

(151



يظهر أطفال التوحد أيضا قصورا ملحوظا في استخدام قواعد اللغة المتعلقة بصيغ الأفعال وأزمنتها والحروف المستخدمة كحروف الجر والعطف وغيرها ونجد أن مفرداتهم محدودة لعدم مشاركتهم الإجتماعية وإهتمامهم الفردية كما نجد قلة الحصيلة اللغوية والمفردات في عدم القدرة على ذكر معاني متعددة للكلمات مثل ضوء -نور معطف جاكيت حذاء جزمة كوتشي وغيرها.

الفهم الحرفي للكلام فهم لا يفهمون الأمثال أو صيغ المبالغة أو الأساليب الجمالية فعندما تصف أحد بأنه أسد فهو لا يدرك الرابط بين الشخص والأسد وعندما تقول الأم مثلا سأنفجر من الغيظ يظن حقا أنها قد تنفجر فتفسيره لمعاني الكلمات حرفيا.

إن المشكلة الأكثر ظهورا لدى التوحديين في أي مستوى لغوي يكونوا قد وصلوا إليه هي نقص في القدرة على تبادلية الحديث بمعنى الفشل في التواصل بينهم وبين الآخرين، أي الفشل في الربط والتنسيق بين الحديث الصادر عنهم وسماع آراء الأفراد الآخرين، والسبب في ذلك ببساطه هو رغبة هؤلاء الأفراد من هذه الفئة في الشعور بأنهم في حالة تواصل مع الأفراد الآخرين. (جمال نافع، 2017، ص221)

ومما سبق تستخلص الباحثة مايلي:

- 1- لا يوجد خلل في جهاز السمع عند أطفال التوحد إلا أنهم لا يميلون للإنتباه للأصوات البشرية.
- 2- يمر أطفال التوحد بمرحلة المناغاة مثل من هم في نفس عمرهم.
- 3- يكتسب أطفال التوحد حصيلة مفردات قليلة نظرا لعدم إختراطهم في الأنشطة الإجتماعية.
- 4- هناك نمطان للغة عند التوحديين الأول فقدان اللغة بعد إكتسابها والثاني عدم تطور نمو الحصيلة اللغوية أويقتد الطفل كل ما تم تقديمه بدخول كلمات جديدة.
- 5- لا يفهم أطفال التوحد بعض القواعد اللغوية مثل الضمائر والأزمنة وحروف الجر والعطف وغيرها.
- 6- الفهم الحرفي للكلام .
- 7- يتسمون بعدم القدرة على تبادلية الحديث.

### الدراسات السابقة

تعرض الباحثة في هذ الفصل الدراسات والبحوث التي تتناول المتغيرات الاساسية في الدراسة الحالية وبما أن الدراسة الحالية تسعى لعمل برنامج قائم على الاستجابة الجسديه الكلية لتحسين السلوك اللغوي لدى اطفال التوحد فقد تم تصنيف الدراسات

السابقة إلى محورين يتضمن المحور الأول الدراسات التي تناولت الإستجابة الجسدية الكلية والتنمية اللغوية أما المحور الثاني فيتضمن دراسات تناولت السلوك اللفظي لدى أطفال التوحد .

### دراسات تناولت السلوك اللفظي

#### دراسة Lee L. M. ,Andrrews A. , 2014

بعنوان (التعليمات المرجعية للسلوك اللغوي للأطفال المصابين بالتوحد)

تكونت عينة الدراسة من 13 طالب وطالبة هدفت الدراسة للوقوف على مدى تقدم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على التعليمات المرجعية للسلوك اللغوي تم القياس القبلي للعينة ومن ثم تم تنفيذ RBI او التعليمات المرجعية للسلوك اللغوي على مدار 13 إسبوعا في مركز جامعي ملئ بالألعاب بتقدير 4 جلسات إسبوعيا لمدة 90 دقيقة وتم التركيز على 4 عوامل رئيسية هي الطلب , الصدى , التسمية , والتتمة ثم تطبيق القياس البعدي كان كلا القياسين بإستخدام VB-MAPP وأسفرت النتائج عن تحسن في أداء الطلاب في الإختبار البعدي عما كان عليه في الإختبار القبلي .

دراسة Josiah Johnson, M.ED., 2015

#### دراسة بعنوان (العلاقة بين الانشطة الجسدية والسلوك اللغوي لاطفال طيف

#### التوحد)

هدفت الدراسة لإيجاد العلاقة بين الأنشطة الجسدية والسلوك اللغوي لأطفال التوحد, وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحديد العلاقة بين النشاط الحركي والسلوك اللغوي لأطفال التوحد لعينة من 6 أطفال 4 ذكور 2 إناث بين عمر 3 ل 6 سنوات من خلال جلسات علاجية تعتمد على تحليل السلوك التطبيقي وأسفرت نتائجها عن وجود رابط بين النشاط الحركي وتحسين السلوك اللغوي وقدرة الأطفال على الطلب والأمر والإستجابة للأوامر أثناء الجلسات وبخاصة الأطفال التوحديين ذوي الفقر اللغوي .

#### دراسة Ashley Briggs Greer, 2018

في دراسة بعنوان (السلوك اللغوي وغير اللغوي بين الاطفال المشخصون بإضطراب طيف التوحد وأمهاتهم).

هدفت الدراسة لوصف السلوك اللفظي والغير لفظي بين أطفال التوحد وأمهاتهم وأيدت هذه الدراسة رأي سكينر بأن السلوك اللغوي سواء كان منظوقا أو غير منظوقا هو طريقة للتواصل بين الأحياء ووضحت طريقة التواصل اللفظي وغير اللفظي بين أطفال التوحد وأمهاتهم استخدمت الدراسة المنهج الوصفي و شملت العينة 208 مفحوص

وانتهت العينة ب 35 زوجاً أم وطفل وكان الأطفال أعمارهم بين 2 ل 5 سنوات وأسفرت الدراسة عن أن الاطفال بشكل عام والتوحيديين بشكل خاص يميزون أصوات أمهاتهم دوناً عن باقي الأصوات وأنه يجب تشجيع أمهات أطفال التوحد على تقبل أي صورة من صور التواصل من أطفالهم على أنه لغة تواصل.

### دراسة Irene Chan, 2018

في درسة بعنوان (مقارنة بين التدريس التجريبي المنفصل ومدخل السلوك اللغوي في المتعلمون الصغار من التوحيديين في بيئة مدرسية).

هدفت الدراسة للوقوف على أوجه القوة والضعف بين التدريس التجريبي المنفصل ومدخل السلوك اللغوي وخلصت الدراسة بتقديم أداء الطلاب (إثنين من الذكور 5 و6 سنوات) اللغوي وسهولة تعليم الأطفال الطلب ومهارات اللغة بعد تطبيق مدخل السلوك اللغوي لإكساب أطفال التوحد المهارات اللغوية وتعد الدراسة خطوه يمكن التكمله عليها لإحداث نتائج أفضل مستقبلاً فمقارنة بنموذج لوفاس DTT فإن VB أسرع وأيسر في التطبيق والأطفال اللذين إستخدموا السلوك اللغوي أظهروا تقدماً أسرع وتعميم أفضل للغة.

### دراسة Emma A. Kang, 2019

وفي دراسة بعنوان (إختبار الإجراء اللفظي في علاج تحليل السلوك التطبيقي لتحسين السلوك اللغوي بين أطفال إضطراب طيف التوحد).

لم تستخدم هذه الدراسة أي عينات بشرية حيث إعتمدت على الأدبيات السابقة فالعينات هي فقط المذكورة بالمراجع المذكورة في الدراسة، وخلصت الدراسة إلى أن إستخدام تحليل السلوك التطبيقي فعال في زياده السلوك اللغوي مع الأخذ في الإعتبار بعض العوامل المؤثرة كحالة الطفل والعمر والشدة والإهتمامات والأهل وما إلى ذلك عند التخطيط لخطة علاج الطفل المصاب بالتوحد علاوة على ذلك الاشخاص الذين يتفاعلون مع الطفل يجب ان يضعوا في إعتبارهم ماذا كانت المعززات تثير الدوافع للأطفال لإحداث التدخل للتأكيد على ضمان أفضل علاج ممكن .

### دراسة رهاب السيد الصاوي, 2019

دراسة بعنوان (برنامج تدريبي مستند إلى نظرية العقل لتنمية السلوك اللفظي لدى الأطفال ذوي إضطراب التوحد مرتفعي الأداء الوظيفي)

شملت عينة الدراسة 10 أطفال تتراوح أعمارهم بين 5-7 سنة وهدفت الدراسة لعمل برنامج قائم على نظرية العقل لتنمية السلوك اللفظي لدى أطفال التوحد مرتفعي الأداء الوظيفي، قامت الباحثة بعمل 40 جلسة مدة الجلسة 45 دقيقة وجلستين للأهل للتعرف على البرنامج وتطبيق القياس القبلي VB-MAPP ومن ثم البدء بالبرنامج وأسفرت

الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي اضطراب التوحد في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج القائم على نظرية العقل لصالح القياس البعدي .

### دراسة عبد الرحمن خليل ومحمد عبد السلام غنيم, 2020

دراسة بعنوان (فعالية برنامج تدريبي قائم على فنيات تحليل السلوك اللغوي لدى اطفال التوحد في المرحلة الابتدائية) .

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وقام بتطبيق برنامج من تصميم الباحث قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي لتنمية السلوك اللغوي لدى أطفال العينة ولإختبار مدى التقدم قام الباحث بتصميم مقياس السلوك اللغوي ,وقام الباحث بعمل قياس قبلي لعينة الدراسة ثم أجرى قياس بعدي أسفرت الدراسة عن فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لدى 4 اطفال ذكور من أطفال اضطراب طيف التوحد في المرحلة الإبتدائية.

### دراسة عبد الرحمن محمد السيد وأخرون, 2021

دراسة بعنوان ( فعالية برنامج تقييم تطوير السلوك اللفظي VB-MAPP في تنمية بعض جوانب الإدراك لدى الأطفال ذوي اضطرابات التوحد).

تكونت عينة الدراسة من 16 طفلا تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (3-6) سنوات بالزقازيق محافظة الشرقية, قسمت العينة لمجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة هدفت الدراسة لتقييم مدى فعالية برنامج قائم على VB-MAPP لتنمية مهارات الإدراك لدى عينة من أطفال التوحد وأسفرت الدراسة عن وجود فروق في ذات دلالة إحصائية بين متوسطت رتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي على الأبعاد الفرعية لمقياس الإدراك بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج VB-MAPP.

### دراسة هاني سعيد عبد الرحيم, 2021

دراسة بعنوان (فعالية برنامج تقييم تطور السلوك اللفظي VB-MAPP في تنمية بعض جوانب الإدراك لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد)

هدفت الدراسة قياس فعالية تقييم برنامج تقييم تطور السلوك اللفظي VB-MAPP في تنمية بعض جوانب الإدراك والتي تتمثل في الإدراك البصري- السمعي - الحركي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد , استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وقد تكونت عينة الدراسة من 16 طفلا وطفلة من ذوي اضطراب طيف التوحد وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية , توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي

على الأبعاد الفرعية لمقياس الإدراك ( البصري - السمعي - الحركي ) بعد تطبيق برنامج تقييم تطور السلوك اللفظي VB-Mapp للتدخل المبكر لصالح المجموعة التجريبية .

### **تعقيب الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت المحور الثاني**

مما سبق تناوله من دراسات سابقة في السلوك اللغوي لدى أطفال التوحد نجد أنه مثله مثل أي سلوك إنساني يمكن إكتسابه بنفس مبدأ الإشتراط ومنهج تحليل السلوك التطبيقي يعزز من ظهور الإستجابات اللغوية وتنمية السلوك اللغوي لدى أطفال التوحد أيضا أسفرت إحدى الدراسات عن إقتران اللغة بالحركة مما أدى لتحسن أفضل وأسفرت جميع الدراسات عن تحسن السلوك اللغوي لدى أطفال التوحد المشمولون في الدراسات السابقة, أظهر برنامج السلوك اللغوي VB-MAPP والقائم على إستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي إمكانية تقدم التواصل اللفظي وغير اللفظي لأطفال اضطراب طيف التوحد وذلك على تدرج مهارات تبدأ بالطلب Mand, والتسمية Tact, والإستجابة السمعية listener وقواعد اللغة الإجتماعية واللفظية Intraverbal , وهذه الثلاث أنواع من السلوك اللغوي تصنف على أنها اللغة التعبيرية وقد إقترح سكينر ممارسة هذه الأوجه للتمييز بين الأنواع الوظيفية المستقلة للغة بالإضافة لهذه الأساسيات للعوامل اللفظية verbal operant, نضيف أيضا لها عوامل أخرى هي الصدى Echoic, والتقليد الحركي motor imitation, والتواصل البصري Eye contact, والإنتباه البصري Visual spatial, والإنتباه المشترك Joint attention, والنصي Textual, والنسخ transcriptive, وكتابة النصوص coping .a text

### **إجراءات الدراسة**

#### **تمهيد**

تعرض الباحثة في هذا الفصل تفصيلا لإجراءات الدراسة من حيث المنهج والعينة البحثية وأدوات الدراسة البرنامج أهدافا عامة وإجرائية وتصميم الجلسات والمقياس من حيث الهدف ووصف المقياس وأدواته وأبعاده وعينته وشرح كيفية تطبيقه وقاعدة وسقف المقياس وصدق المقياس

### **إجراءات البحث**

**منهج البحث:** اقتضت أهداف البحث استخدام المنهج الوصفي؛ وذلك لملائمته ومناسبته لأهداف البحث الحالي.

**عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك اللغوي:** تكونت العينة من (100) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، والذين تم اختيارهم من مراكز التربية الخاصة الواقعة بمحافظة (القاهرة)

والحيزة)، ومن بين هذه المراكز: الجمعية المصرية للأوتيزم، جمعية رسالة 3 أفرع فيصل والدقي وأكتوبر ومركز القادة بفرعيه أكتوبر وحدائق الأهرام ومركزين لذوي الإحتياجات الخاصة بالبدرشين ومدرسة الحديثة للتربية الخاصة فرع الهرم وحدائق الأهرام، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (7 : 12) سنة، وبمتوسط عمري (8.97) سنوات وانحراف معياري (1.534)، وبواقع (72 ذكور، 28 إناث). وفيما يلي جدول توزيع العينة:

### جدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة البحث.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	72	8.94	1.537	72%
	إناث	28	9.04	1.551	28%
عينة التحقق من الخصائص السيكومترية ككل		100	8.97	1.534	100%

### أداة البحث

مقياس السلوك اللغوي للتلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد

#### 1-الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى تعرف مستوى السلوك اللغوي لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي من خلال المستويات الفرعية الثلاثة، وهي: المستوى الأول (مهارات ما قبل اللغة واللغة الأولية)، والمستوى الثاني (مهارات اللغة)، والمستوى الثالث (مهارات اللغة العليا).

#### 2- مبررات إعداد المقياس في البحث الحالي:

أعدت الباحثة مقياس السلوك اللغوي للتلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد للمبررات التالية:

- لعدم توفر مقاييس موقفية يسهل على الأم أو المعلم أو الأخصائين تطبيقها
- محاولة لتوفير بعض الأدوات التي من شأنها تيسير مهمة التطبيق

- تقسيم مهارات اللغة الفرعية تحت المهارات الرئيسية الأربعة للغه وهي  
الإستماع والتحدث والقراءة والكتابة

### خطوات إعداد المقياس:

بعد إطلاع الباحثة على المقاييس التي توفرت لها

- Josiah Johnson (2015) العلاقة بين السلوك اللغوي والنشاط الحركي لأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد
- إختبار إلينوي لقدرات النفس-لغوي دراسة سيكوميترية على عينه من ذوي صعوبات التعلم نوال المطلق (2010).
- علا محمد زكي الطيباني ورحاب السيد الصاوي. (2019) . تنمية السلوك اللفظي بإستخدام برنامج الإبلز المعدل لدى الأطفال ذوي الإضطرابات النمائية غير المحددة
- الصاوي ,رحاب السيد الصاوي محمد . (2019). برنامج تدريبي مستند إلى نظرية العقل لتنمية السلوك اللفظي لدى الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد مرتفعي الأداء الوظيفي .
- مقياس تحديد وتقييم تطور السلوك اللغوي VB-MAPP من إعداد (Sundberg .2008)
- مقياس السلوك اللغوي لعبد الرحمن خليل (2020)  
قامت الباحثة بتصميم المقياس على النحو التالي:

### هدف المقياس :

- يهدف المقياس الحالي لمساعدة المتخصصين في قياس السلوك اللغوي للأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد.
- يهدف المقياس الحالي لمساعدة أولياء الأمور في قياس السلوك اللغوي للأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد.

### أدوات المقياس :

مرفق مع المقياس مجموعة كروت الخاصة بينود المقياس ورابط لملف عرض صوتي لبرنامج Power point لتسهيل تطبيق المقياس.

### 1-وصف المقياس في صورته الأولى وطريقة التصحيح:

تكون المقياس من 77 فقرة درجاتها مقسمة على تدرج ثلاثي (أ،ب،ج) وتتوزع الدرجات من 1 أقل درجة إستجابة ضعيفة , درجتين إستجابة مقبولة و3 درجات إستجابة ممتازة

ليكون بذلك عدد الفقرات في المستوى الأول 20 فقره موقفية والمستوى الثاني 22 فقرة موقفية والمستوى الثالث 35 فقرة موقفية.

## 2-التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك اللغوي لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

### أولاً: صدق المقياس

يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية للاختبارات النفسية، ذلك لأنه يتعلق بما يقيسه الاختبار، ويقصد بصدق الاختبار " أن الاختبار يقيس ما أعد لقياسه " (علي ماهر خطاب، 2004، 329)، وقد قامت الباحثة بحساب صدق المقياس من خلال عدة طرائق هي: الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، صدق المقارنة الطرفية وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

### أ-الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

إنفاق السادة المحكمين .

بعد إطلاع السادة المحكمين وإتفاقهم على الفقرات مع تغيير كلمة الباحثة للفاحص وتغيير ما يترتب عليه من صفة التذكير في جميع الفقرات وإدراج جداول التصحيح تم إضافة الفقرات التالية A-1-6 , A-1-7, A-1-9,A-1-10 ثم إضافة تدرج رباعي بدلا من التدرج الثلاثي , تم صياغة فقرات المقياس على صورته النهائية في 81 فقرة وإضافة أدوات المقياس(الصور,ملف PPT ,وأوراق عمل) مرفقة كملحق به وإضافة تعليمات التطبيق بعد

### أسماء السادة المحكمين:

1	أ.د أحمد بدوي	أستاذ الصحة النفسية	كلية التربية جامعة حائل
2	د. آية الله شيخاني	مدرس طب التخاطب والبلع	كلية طب القصر العيني
3	أ.د تهاني محمد عثمان	أستاذ التربية الخاصة	كلية التربية جامعة عين شمس
4	أ.م.د ثريا لاشين	أستاذ مساعد الصحة النفسية	كلية التربية جامعة حائل
5	د. جمال نافع	مدرس التربية الخاصة	كلية التربية جامعة عين شمس
6	د. زينب ماضي	مدرس الإعاقة العقلية	كلية علوم ذوي إحتياجات خاصة



الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك اللغوي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي  
نوي إضطراب طيف التوحد

جامعة بني سويف			
كلية التربية جامعة عين شمس	أستاذ التربية الخاصة	أ.د عبد الرحمن سيد سليمان	7
كلية التربية جامعة حلوان	أستاذ علم النفس التربوي	أ.د نادية أبو دنيا	8
كلية التربية جامعة حلوان	أستاذ الصحة النفسية	أ.د محمد حامد زهران	9
كلية التربية جامعة حلوان	مدرس الصحة النفسية	م.د مروة سعيد	10
كلية التربية جامعة حلوان	أستاذ مساعد الصحة النفسية	أ.م.د فاطمة الزهراء المصري	11
كلية التربية جامعة حلوان	أستاذ علم النفس التربوي	أ.د مي خليفة	12
كلية التربية جامعة حلوان	أستاذ مساعد الصحة النفسية	أ.م.د عزة الخضري	13
كلية التربية جامعة حلوان	أستاذ مساعد الصحة النفسية	أ.م.د وهمان السيد همام	14
معهد السمع والكلام	مدرس مساعد أمراض التخاطب	د. ياسمين محمد مصطفى	15

ب-الصدق التلازمي (الصدق المرتبط بالمحك):

تم تقدير الصدق المرتبط بالمحك من خلال حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات (50) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس السلوك اللغوي إعداد/ الباحثة، ومقياس المحك الخارجي "مقياس السلوك اللغوي للأطفال التوحد إعداد/ عبد الرحمن علي خليل (2020) "، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين المقياسين (0.740\*\*)، وهي قيمة جيدة تؤكد صدق وصلاحيه المقياس للاستخدام والتطبيق، وفيما يلي نتائج صدق المحك:

جدول (2)

نتائج الصدق التلازمي لمقياس السلوك اللغوي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

مقياس السلوك اللغوي ككل (المحك)	المقياس ومستوياته الفرعية
**0.380	المستوى الأول (مهارات ما قبل اللغة واللغة الأولية)
**0.752	المستوى الثاني (مهارات اللغة)
**0.673	المستوى الثالث (مهارات اللغة العليا)
**0.740	مقياس السلوك اللغوي ككل
(**) . دال عند مستوى	(*) . دال عند مستوى 0.05

0.01

ويتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الأطفال على مقياس السلوك اللغوي ومستوياته الفرعية (مهارات ما قبل اللغة واللغة الأولية، مهارات اللغة، مهارات اللغة العليا)، وبين درجاتهم على مقياس السلوك اللغوي للأطفال التوحد إعداد/ عبد الرحمن علي خليل (2020) قد بلغت ( $0.380^{***}$ ،  $0.752^{***}$ ،  $0.673^{**}$ ،  $0.740^{**}$ )، وهي قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وهذا يدل على كفاءة المقياس السيكمترية وصدقه في تقدير السلوك اللغوي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

### ج- صدق المقارنة الطرفية:

أخذت الدرجة الكلية لمقياس لمستويات السلوك اللغوي محكماً للحكم على صدق أبعادها الفرعية، كما أخذ أعلى وأدنى 27% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى 27% التلاميذ المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى 27% من درجات التلاميذ المنخفضين، وباستخدام اختبار باستخدام اختبار مان-وتني لعينتي مستقلتين Mann-Whitney للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، وتوضح الجداول (3) النتائج حيث جاءت على النحو التالي:

#### جدول (3)

نتائج صدق المقارنة الطرفية للمستوى الأول من مقياس السلوك اللغوي (مهارات ما قبل اللغة واللغة الأولية).

الأبعاد الفرعية	الأبعاد تحت الفرعية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (U)	قيمة (Z)	تفسير الدلالة
البعد الأول (مهارة الاستماع)	مهارة الانتباه	العليا	27	41.00	1107.00	0.000	6.847	دالة عند 0.001
	البصري	الدنيا	27	14.00	378.00			
البعد الأول (مهارة الاستماع)	مهارة التواصل	العليا	27	40.00	1080.00	27.000	6.452	دالة عند 0.001
	البصري	الدنيا	27	15.00	405.00			
البعد الأول (مهارة الاستماع)	مهارة المشترك	العليا	27	40.00	1080.00	27.000	6.396	دالة عند 0.001
	الانتباه	الدنيا	27	15.00	405.00			
مهارة	مهارة	العليا	27	40.50	1093.50	13.500	-	دالة

الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك اللغوي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي  
نوي إضطراب طيف التوحد

عند 0.001	6.590		391.50	14.50	27	الدنيا	التقليد الحركي	
دالة عند 0.001	- 6.786	0.000	1107.00	41.00	27	العليا	مهارة استجابة المستمع أو تنفيذ الأوامر	
دالة عند 0.001	- 6.784	0.000	1107.00	41.00	27	العليا	البعد	
			378.00	14.00	27	الدنيا	ككل	
دالة عند 0.001	- 6.799	0.000	1107.00	41.00	27	العليا	مهارة الطلب	
			378.00	14.00	27	الدنيا		
دالة عند 0.001	- 6.827	0.000	1107.00	41.00	27	العليا	مهارة التقليد الصوتي	البعد الثاني (مهارة التحدث)
			378.00	14.00	27	الدنيا		
دالة عند 0.001	- 6.789	0.000	1107.00	41.00	27	العليا	البعد	
			378.00	14.00	27	الدنيا	ككل	
دالة عند 0.001	- 6.774	0.000	1107.00	41.00	27	العليا	المستوى الأول	
			378.00	14.00	27	الدنيا	(مهارات ما قبل اللغة واللغة الأولية) ككل	

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى 0.001 بين متوسطي رتب درجات التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الأداء في الدرجة الكلية للمستوى الأول لمقياس السلوك اللغوي والأبعاد الفرعية (مهارة الاستماع، مهارة التحدث)، والأبعاد تحت الفرعية (مهارة الانتباه البصري، مهارة التواصل البصري، مهارة الانتباه المشترك، مهارة التقليد الحركي، مهارة استجابة المستمع أو تنفيذ الأوامر) في اتجاه التلاميذ مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس الفرعي الأول (مهارات ما قبل اللغة واللغة الأولية).

جدول (4)

نتائج صدق المقارنة الطرفية للمستوى الثاني (مهارات اللغة).

الأبعاد الفرعية	الأبعاد تحت الفرعية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (U)	قيمة (Z)	تفسير الدلالة
	مهارة الانتباه البصري	العليا	27	36.50	985.50	121.500	5.033	دالة عند 0.001
		الدنيا	27	18.50	499.50			
	مهارة التقليد الحركي	العليا	27	38.20	1031.50	75.500	5.599	دالة عند 0.001
		الدنيا	27	16.80	453.50			
البعد الأول (مهارة الاستماع)	مهارة التقليد اللفظي أو الصوتي	العليا	27	41.00	1107.00	0.000	6.731	دالة عند 0.001
		الدنيا	27	14.00	378.00			
	مهارة استجابة المستمع أو تنفيذ الأوامر	العليا	27	41.00	1107.00	0.000	6.690	دالة عند 0.001
		الدنيا	27	14.00	378.00			
	البعد ككل	العليا	27	41.00	1107.00	0.000	6.612	دالة عند 0.001
		الدنيا	27	14.00	378.00			
البعد الثاني (مهارة التحدث)	مهارة الطلب	العليا	27	40.50	1093.50	13.500	6.595	دالة عند 0.001
		الدنيا	27	14.50	391.50			
	مهارة التسمية	العليا	27	41.00	1107.00	0.000	6.560	دالة عند 0.001
		الدنيا	27	14.00	378.00			
	البعد ككل	العليا	27	41.00	1107.00	0.000	6.550	دالة عند 0.001
		الدنيا	27	14.00	378.00			
البعد الثالث (مهارة الكتابة)	استجابة المستمع	العليا	27	41.00	1107.00	0.000	6.834	دالة عند 0.001
		الدنيا	27	14.00	378.00			
	الكتابة والنسخ	العليا	27	41.00	1107.00	0.000	7.107	دالة عند 0.001
		الدنيا	27	14.00	378.00			
	التهجي	العليا	27	41.00	1107.00	0.000	-	دالة عند 0.001

الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك اللغوي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي  
نوي إضطراب طيف التوحد

0.001	7.158		378.00	14.00	27	الدنيا	والإملاء	
دالة عند	-	0.000	1107.00	41.00	27	العليا	البعد	
0.001	6.732		378.00	14.00	27	الدنيا	ككل	
دالة عند	-	0.000	1107.00	41.00	27	العليا	البعد الرابع (مهارة	
0.001	6.590		378.00	14.00	27	الدنيا	القراءة)	
دالة عند	-	0.000	1107.00	41.00	27	العليا	المستوى الثاني	
0.001	6.321		378.00	14.00	27	الدنيا	(مهارات اللغة) ككل	

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى 0.001 بين متوسطي درجات التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الأداء في الدرجة الكلية للمستوى الثاني لمقياس السلوك اللغوي والأبعاد الفرعية (مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة الكتابة، مهارة القراءة)، والأبعاد تحت الفرعية (مهارة الانتباه البصري، مهارة التقليد الحركي، مهارة التقليد اللفظي أو الصوتي، مهارة الطلب، مهارة التسمية، استجابة المستمع، الكتابة والنسخ، التهجي والإملاء) في اتجاه التلاميذ مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس الفرعي الثاني (مهارات اللغة).

جدول (5)

نتائج صدق المقارنة الطرفية للمستوى الثالث (مهارات اللغة العليا).

تفسير الدلالة	قيمة (Z)	قيمة مان ويتني (U)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن	المجموعة	الأبعاد تحت الفرعية	الأبعاد الفرعية
دالة عند 0.001	-	0.000	1107.00	41.00	27	العليا	استجابة المستمع أو تنفيذ الأوامر	البعد الأول (مهارة الاستماع)
	6.596		378.00	14.00	27	الدنيا		
دالة عند 0.001	-	0.000	1107.00	41.00	27	العليا	قواعد اللغة اللفظية	البعد الثاني (مهارة التحدث)
	6.753		378.00	14.00	27	الدنيا		
دالة عند 0.001	-	0.000	1107.00	41.00	27	العليا	الكتابة والنسخ	البعد الثالث (مهارة)
	6.773		378.00	14.00	27	الدنيا		

دالة عند 0.001	-	6.752	0.000	1107.00	41.00	27	العليا	مهارة التهجي والإملاء	(الكتابة)
				378.00	14.00	27	الدنيا		
دالة عند 0.001	-	6.750	0.000	1107.00	41.00	27	العليا	البعء ككل	
				378.00	14.00	27	الدنيا		
دالة عند 0.001	-	6.755	0.000	1107.00	41.00	27	العليا	البعء الرابع (مهارة القراءة)	
				378.00	14.00	27	الدنيا		
دالة عند 0.001	-	6.373	0.000	1107.00	41.00	27	العليا	المستوى الثالث (مهارات اللغة العليا) ككل	
				378.00	14.00	27	الدنيا		

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى 0.001 بين متوسطي درجات التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الأداء في الدرجة الكلية للمستوى الثالث لمقياس السلوك اللغوي والأبعاد الفرعية (مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة الكتابة، مهارة القراءة)، والأبعاد تحت الفرعية (استجابة المستمع أو تنفيذ الأوامر، قواعد اللغة اللفظية، الكتابة والنسخ، التهجي والإملاء) في اتجاه التلاميذ مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس الفرعي الثالث (مهارات اللغة العليا).

#### ثانياً: الاتساق الداخلي للمقياس

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس على عينة قوامها (100) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه والمقياس ككل، وفيما يلي النتائج:

#### جدول (6)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية وتحت الفرعية والمستوى الأول لمقياس السلوك اللغوي ككل.

الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك اللغوي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي  
نوي إضطراب طيف التوحد

المستوى الأول ككل	البعد الثاني (مهارة التحدث) ككل	البعد الأول (مهارة الاستماع) ككل	الأبعاد تحت الفرعية	الأبعاد الفرعية
**0.743	**0.620	**0.756	مهارة الانتباه البصري	البعد الأول (مهارة الاستماع)
**0.712	**0.463	**0.768	مهارة التواصل البصري	
**0.811	**0.611	**0.847	مهارة الانتباه المشترك	
**0.921	**0.784	**0.932	مهارة التقليد الحركي	
**0.913	**0.889	**0.887	مهارة استجابة المستمع أو تنفيذ الأوامر	
**0.991	**0.854	1.000	البعد الأول ككل	
**0.848	**0.936	**0.788	مهارة الطلب	البعد الثاني (مهارة التحدث)
**0.891	**0.967	**0.834	مهارة التقليد الصوتي	
**0.915	**1.000	**0.854	البعد الثاني ككل	

(\*\*) . دال عند مستوى

(\*) . دال عند مستوى 0.05

### 0.01

يتضح من جدول (6) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.463)\*\* : وهي قيم تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) بين الأبعاد الفرعية وتحت الفرعية والدرجة الكلية للمستوى الأول من مقياس السلوك اللغوي (مهارات ما قبل اللغة واللغة الأولية)؛ وهذا يؤكد على الاتساق الداخلي للمقياس الفرعي (المستوى الأول: مهارات ما قبل اللغة واللغة الأولية)، وتجانسها وصلاحيته المقياس للاستخدام في البحث الحالي.

### جدول (7)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية وتحت الفرعية والمستوى الثاني لمقياس السلوك اللغوي ككل.

المستوى الثاني ككل	البعد الرابع (مهارة القراءة) ككل	البعد الثالث (مهارة الكتابة) ككل	البعد الثاني (مهارة التحدث) ككل	البعد الأول (مهارة الاستماع) ككل	الأبعاد تحت الفرعية	الأبعاد الفرعية
**0.610	**0.449	**0.571	**0.602	**0.717	مهارة الانتباه البصري	البعد الأول

المستوى الثاني ككل	المستوى الثاني ككل	المستوى الثاني ككل	المستوى الثاني ككل	المستوى الثاني ككل	المستوى الثاني ككل	المستوى الثاني ككل
**0.725	**0.533	**0.674	**0.766	**0.808	مهارة التقليد الحركي	(مهارة الاستماع)
**0.876	**0.700	**0.852	**0.838	**0.937	مهارة استجابة المستمع أو تنفيذ الأوامر	
**0.917	**0.708	**0.884	**0.905	1.000	البعد الأول ككل	
**0.829	**0.631	**0.797	**0.869	**0.870	مهارة الطلب	(البعد الثاني مهارة التحدث)
**0.923	**0.739	**0.891	**0.994	**0.880	مهارة التسمية	
**0.855	**0.654	**0.833	**0.853	**0.925	مهارة التقليد اللفظي والصوتي	
**0.965	**0.841	1.000	**0.900	**0.884	البعد الثاني ككل	
**0.911	**0.743	**0.954	**0.872	**0.889	استجابة المستمع	(البعد الثالث مهارة الكتابة)
**0.934	**0.816	**0.968	**0.891	**0.835	الكتابة والنسخ	
**0.882	**0.857	**0.898	**0.767	**0.734	التهجي والإملاء	
**0.965	**0.841	1.000	**0.900	**0.884	البعد الثالث ككل	
**0.912	1.000	**0.841	**0.741	**0.708	البعد الرابع (مهارة القراءة)	

(\*\*) . دال عند مستوى

(\*) . دال عند مستوى 0.05

### 0.01

ينتضح من جدول (7) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.449\*\*) : (0.994\*\*)، وهي قيم تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين الأبعاد الفرعية وتحت الفرعية والدرجة الكلية للمستوى الثاني من مقياس السلوك اللغوي (مهارات اللغة)؛ وهذا يؤكد على الاتساق الداخلي للمقياس الفرعي (المستوى الثاني: مهارات اللغة)، وتجانسها وصلاحيته المقياس للاستخدام في البحث الحالي.

### جدول (8)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية وتحت الفرعية والمستوى الثالث لمقياس السلوك اللغوي ككل.



الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك اللغوي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي  
نوي إضطراب طيف التوحد

المستوى الثالث ككل	البعد الرابع (مهارة القراءة) ككل	البعد الثالث (مهارة الكتابة) ككل	البعد الثاني (مهارة التحدث) ككل	البعد الأول (مهارة الاستماع) ككل	الأبعاد تحت الفرعية	الأبعاد الفرعية
**0.937	**0.800	**0.792	**0.909	1.000	استجابة المستمع أو تنفيذ الأوامر	البعد الأول (مهارة الاستماع)
**0.958	**0.804	**0.809	1.000	**0.909	قواعد اللغة اللفظية	البعد الثاني (مهارة التحدث)
**0.931	**0.983	**0.991	**0.819	**0.780	الكتابة والنسخ	البعد الثالث (مهارة الكتابة)
**0.900	**0.962	**0.976	**0.761	**0.781	مهارة التهجّي والإملاء	
**0.933	**0.990	1.000	**0.809	**0.792	البعد الثالث ككل	
**0.932	1.000	**0.990	**0.804	**0.800	البعد الرابع (مهارة القراءة)	

(\*\*) دال عند مستوى

(\*) دال عند مستوى 0.05

### 0.01

يتضح من جدول (8) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.761\*\*) : (0.991\*\*)، وهي قيم تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) بين الأبعاد الفرعية وتحت الفرعية والدرجة الكلية للمستوى الثالث من مقياس السلوك اللغوي (مهارات اللغة العليا)؛ وهذا يؤكد على الاتساق الداخلي للمقياس الفرعي (المستوى الثالث: مهارات اللغة العليا)، وتجانسها وصلاحيته المقياس للاستخدام في البحث الحالي.

ثم قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين المستويات الفرعية الثلاثة (مهارات ما قبل اللغة واللغة الأولية، مهارات اللغة، مهارات اللغة العليا) والدرجة الكلية لمقياس السلوك اللغوي، ويوضح جدول (9) نتائج معاملات الارتباط:

### جدول (9)

معاملات الاتساق الداخلي لمستويات مقياس السلوك اللغوي (ن=100).

مستويات المقياس	المستوى الأول (مهارات ما قبل اللغة واللغة الأولية)	المستوى الثاني (مهارات اللغة)	المستوى الثالث (مهارات اللغة العليا)	مقياس السلوك اللغوي ككل
المستوى الأول (مهارات ما قبل اللغة واللغة الأولية)	1	**0.556	**0.478	**0.683
المستوى الثاني (مهارات اللغة)	**0.556	1	**0.885	**0.949
المستوى الثالث (مهارات اللغة العليا)	**0.478	**0.885	1	**0.955
مقياس السلوك اللغوي ككل	**0.683	**0.949	**0.955	1

(\*\*). دال عند مستوى

(\*) . دال عند مستوى 0.05

### 0.01

يتضح من جدول (9) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين المستويات الفرعية للمقياس (مهارات ما قبل اللغة واللغة الأولية، مهارات اللغة، مهارات اللغة العليا)، والدرجة الكلية لمقياس السلوك اللغوي لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث المستويات الفرعية.

### ثالثاً: ثبات مقياس السلوك اللغوي

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرائق التالية: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتَي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا-كرونباخ، على عينة قوامها (100) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

### أ- حساب الثبات بطريقة ألفا-كرونباخ Cronbach Alpha

الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك اللغوي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي  
نوي اضطراب طيف التوحد

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا-كرونباخ على عينة قوامها (100) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وجاءت النتائج على النحو التالي:

### جدول (10)

قيم معاملات الثبات لمقياس السلوك اللغوي بطريقة ألفا-كرونباخ.

المستويات	المحاور	عدد المفردات	ألفا-كرونباخ
المستوى الأول (مهارات ما قبل اللغة واللغة الأولية)	البعد الأول (مهارة الاستماع)	20	0.944
	البعد الثاني (مهارة التحدث)	4	0.879
	المستوى الأول ككل	24	0.956
المستوى الثاني (مهارات اللغة)	البعد الأول (مهارة الاستماع)	4	0.923
	البعد الثاني (مهارة التحدث)	7	0.950
	البعد الثالث (مهارة الكتابة)	4	0.942
	البعد الرابع (مهارة القراءة)	7	0.963
المستوى الثالث (مهارات اللغة العليا)	المستوى الثاني ككل	22	0.978
	البعد الأول (مهارة الاستماع)	6	0.987
	البعد الثاني (مهارة التحدث)	14	0.973
	البعد الثالث (مهارة الكتابة)	9	0.945
	البعد الرابع (مهارة القراءة)	6	0.924
	المستوى الثالث ككل	35	0.986
مقياس السلوك اللغوي ككل			0.988

ويتضح من جدول (10) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات مقياس السلوك اللغوي، وأنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

### ب- طريقة التجزئة النصفية Half-Split

تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل عامل من الأبعاد الفرعية والمقياس ككل، باستخدام معادلتَي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان-براون على عينة قوامها (100) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

### جدول (11)

قيم معاملات الثبات لمقياس السلوك اللغوي بطريقة التجزئة النصفية.

معامل جوتمان	معامل التجزئة "سبيرمان-براون"		عدد المفردات	المحاور	المستويات
	قبل التصحيح	بعد التصحيح			
0.784	0.841	0.726	20	البعد الأول (مهارة الاستماع)	المستوى الأول
0.874	0.898	0.815	4	البعد الثاني (مهارة التحدث)	(مهارات ما قبل اللغة واللغة الأولية)
0.798	0.851	0.741	24	المستوى الأول ككل	
0.854	0.889	0.801	4	البعد الأول (مهارة الاستماع)	المستوى الثاني (مهارات اللغة)
0.896	0.906	0.822	7	البعد الثاني (مهارة التحدث)	
0.907	0.909	0.833	4	البعد الثالث (مهارة الكتابة)	
0.935	0.937	0.879	7	البعد الرابع (مهارة القراءة)	
0.898	0.910	0.834	22	المستوى الثاني ككل	
0.966	0.969	0.939	6	البعد الأول (مهارة الاستماع)	المستوى الثالث (مهارات اللغة العليا)
0.832	0.839	0.722	14	البعد الثاني (مهارة التحدث)	
0.913	0.968	0.938	9	البعد الثالث (مهارة الكتابة)	
0.734	0.773	0.629	6	البعد الرابع (مهارة القراءة)	
0.896	0.912	0.839	35	المستوى الثالث ككل	
0.840	0.871	0.771	81	مقياس السلوك اللغوي ككل	

ويتضح من خلال جدول (11) أن قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (0.734 : 0.969)، وهي قيم مقبولة ومطمئنة مما يدل على ثبات مقياس السلوك اللغوي.

### وصف مقياس السلوك اللغوي في صورته النهائية وطريقة تصحيحه:

يقدم المقياس ثلاثة مستويات لقياس السلوك اللغوي، مكون من 81 فقرة موقفية درجاتها مقسمة على تدرج رباعي (أ، ب، ج، د) تتوزع الدرجات على التدرج رباعي من صفر (د) لاتوجد استجابة ودرجة واحدة لا يتقن المهارة (ج)، ودرجتين يتقن المهارة جزئياً (ب)، وأخيراً يتقن المهارة كلياً ثلاث درجات (أ).

ليكون بذلك عدد فقرات المستوى الأول 24 فقرة موقفية وعدد فقرات المستوى الثاني 22 فقرة  
موقفية والمستوى الثالث 35 فقرة

- أبعاد المقياس :

تكون المقياس في صورته الأولى من أربع أبعاد رئيسية هي

1. الإستماع

2. التحدث

3. القراءة

4. والكتابة

وإثني عشر بعدا فرعيا وهي :

1. الطلب Mand,

2. التقليد الصوتي Echoic ,

3. التسمية Tact

4. قواعد اللغة اللفظية Intraverbal

5. إستجابة المستمع و تنفيذ الأوامر Listener

6. التقليد الحركي Motor imitation

7. القراءة Textual

8. الكتابة والنسخ Coping a text

9. التهجي والأملء Transcriptive

10. الإنتباه البصري المكاني Visual spatial

11. التواصل البصري Eye Contact

12. الإنتباه المشترك Joint Attention

وينقسم المقياس لثلاث مستويات تبعا لمهارات الطفل:

- المستوى الأول يتكون من 24 فقرة موقفية ويشمل البعد الأول الإستماع ويندرج تحته في اللغة الإستقبالية 6 مهارات هي ( الإنتباه , والتواصل البصري , التقليد الحركي ,

- الطلب بإشارة، الإنتباه المتبادل أو المشترك، تنفيذ أوامر بسيطة) والتحدث ويشمل  
مهاراتي (الطلب والتقليد الصوتي) .
- المستوى الثاني يتكون من 22 فقرة موقفية ويشمل كلا من مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية الأولية ويندرج تحتها أربع مهارات رئيسية الإستماع يتكون من مهارت ( إستجابة المستمع والتقليد الحركي والطلب الغير لفظي ) ثم التحدث ويتكون من ( الطلب اللفظي والتسمية) ثم القراءة ثم الكتابة وتتكون من (إستجابة المستمع، كتابة ونسخ، تهجي إملائي) حيث يندرج تحت كل مهارة رئيسية عدة مهارات فرعية.
  - المستوى الثالث يتكون من 35 فقرة موقفية ويشمل كلا من مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية العليا ويندرج تحتها أربع مهارات رئيسية هي الإستماع يندرج تحته مهارة إستجابة المستمع والتحدث يندرج تحته مهاراتي ( التسمية وقواعد اللغة اللفظية ) ثم القراءة ثم الكتابة ويندرج تحتها مهاراتي ( الكتابة والنسخ ، التهجي الإملائي) .

## كيفية تطبيق المقياس

### تعليمات عامة:

- ليس هناك زمن محدد لتطبيق المقياس .
- يطبق المقياس على أطفال التوحد من عمر 7 ل12 سنة.
- ليس من الضروري تطبيق الثلاث مستويات مع الطفل فلكل طفل قدراته الخاصة.
- يوجد تعليمات للتطبيق في المقياس بجانب بعض المهارات .
- يجب أن يتم التطبيق في بيئة هادئة معزولة عن المشتتات ويجب أن يكون الطفل في حالة صحية جيدة للتطبيق ليس مريضاً أو جائعاً أو خائفاً.
- يمكن للفاحص أن يكون ولى الأمر أو المدرس أو أخصائي التخاطب.

### قاعدة المقياس

- البند الأول في كل بعد

### سقف المقياس

- المستوى الأول لا يجيب على فقرتين متتاليتين في كل بعد.

- المستوى الثاني لايجيب على فقرتين متتاليتين في كل بعد .
- المستوى الثالث لايجيب على فقرتين متتاليتين في كل بعد.

### مقياس السلوك اللغوي

المستوى الثالث	المستوى الثاني	المستوى الأول
1-الإستماع	1-الإستماع	الإستماع
A-إستجابة	A-إستجابة المستمع	A-الإنتباه
المستمع	B-تقليد حركي	B-التواصل البصري
2-التحدث	C-طلب	C-الإنتباه المشترك
B-تسمية	2- التحدث	D-طلب غير لفظي
C-قواعد اللغة اللفظية	D-طلب	E-تقليد حركي
3- القراءة	E-تسمية	F-إستجابة المستمع
4-الكتابة	3- القراءة	2-التحدث
D-كتابة ونسخ	4- الكتابة	G-الطلب اللفظي
E-تهجي إملائي	F-إستجابة المستمع	H-تقليد صوتي
	G-كتابة ونسخ	
	H-تهجي إملائي	

### نتائج البحث

توصلت نتائج البحث إلى صدق وثبات مقياس السلوك اللغوي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إعداد/ الباحثة، فقد تم التحقق من صدق المقياس بثلاث طرق، أولهما صدق المحكمين وتم تعديل المفردات من الناحية اللغوية والنفسية واستبقاء المفردات التي اتفق عليها المحكمون بنسبة اتفاق لا تقل عن 80%.

ثانيهما: الصدق التلازمي والذي تم إجراؤه على عينة قوامها (50) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد أسفرت النتائج عن وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط بين مقياس السلوك اللغوي ومستوياته الفرعية (0.380\*\*\*)، (0.752\*\*\*)، (0.673\*\*\*)، (0.740\*\*\*) إعداد/ الباحثة، ومقياس السلوك اللغوي للأطفال التوحد إعداد/ عبد الرحمن علي خليل (2020)، وجميعها دالة عند 0.01.

كما قامت الباحثة بتقدير معاملات ثبات مقياس السلوك اللغوي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، بعدة طرق، هي: معاملات ثبات ألفا- كرونباخ، وقد بلغ معامل ثبات ألفا-كرونباخ للمقياس (0.988)، كما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية للمقياس بتعديل سبيرمان-براون (0.871)، وتعديل جوتمان (0.840)، وجميعها قيم مرتفعة تعبر المقياس بدرجة ثبات عالية.

كما تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات الأطفال على المهارات الفرعية ومستويات مقياس السلوك اللغوي الثلاثة (مهارات ما قبل اللغة واللغة الأولية، مهارات اللغة، مهارات اللغة العليا)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، كما تم حساب معاملات الارتباط بين المستويات الفرعية وبعضها البعض، وبينها وبين مقياس السلوك اللغوي ككل، وكانت دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، مما يشير إلى تمتع مقياس السلوك اللغوي بدرجة مرتفعة من التجانس والاتساق الداخلي.

وتأسيساً على ما سبق يتضح أن مقياس السلوك اللغوي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إعداد/ الباحثة، يتمتع بدرجة عالية من الصدق، والثبات، والاتساق الداخلي، وتوافر الشروط السيكومترية للمقياس، ومن ثم صلاحيته للاستخدام، وقدرته على قياس السلوك اللغوي لدى عينة البحث، وهذا يجعلنا نثق في النتائج التي يمكن التوصل إليها في الدراسات والبحوث المستقبلية.

### توصيات وبحوث مقترحة

في ضوء إجراءات الدراسة الحالية وماتوصلت له الباحثة من نتائج وما قدمته من تفسيرات وما واجهته من صعوبات أثناء التطبيق فإنها تعرض فيما يلي بعض التوصيات الخاصة بالطلاب التوحديين في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي :

1- ضرورة توجيه وإرشاد الوالدين ومعلمي الصفوف بطبيعة وأعراض وخصائص الطلاب التوحديين والمشكلات التي تواجههم في إكتساب اللغة.



2- ضرورة توفير أدوات القياس المناسبة والتي يسهل إستخدامها من قبل الأخصائين والمعلمين وأولياء الأمور للوقوف على مواطن القوة ومواطن الضعف لدى أطفال التوحد .

### **البحوث المقترحة:**

1- فاعلية برنامج قائم على المهارات المتعددة التنمية السلوك اللغوي لطلاب التوحد بمرحلة رياض الأطفال.

2- فاعلية برنامج قائم على الإستجابة الجسدية الكلية قراءة القصة لتنمية السلوك اللغوي لطلاب التوحد بالمرحلة الإبتدائية .

3- العلاقة بين إكتساب اللغة العربية واللغة الإنجليزية لطلاب التوحد بالمرحلة الإبتدائية في المدارس العالمية والخاصة والحكومية بجمهورية مصر العربية.

4- فاعلية برنامج قائم على الإستجابة الجسدية الكلية قراءة القصة لتنمية السلوك اللغوي وتحسين مهارات التفاعل الإجتماعي لدى طلاب التوحد بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي.

5- مقياس السلوك اللغوي لطلاب رياض الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد.

## قائمة المراجع:

### أولا المراجع العربية:

إبراهيم ,هاني سعيد بعد الرحيم,عبد الرحمن ,محمد السيد ,ومتولي ,سيمون عبد الحميد (2021). فعالية برنامج تقييم تطور السلوك اللفظي VB-MAPP في تنمية بعض جوانب الإدراك لدى الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد.مجلة التربية الخاصة,مج35,ع10, 154-184.

الشخص,عبد العزيز السيد,صالح هيام فتحي مرسي ,والكيلاني السيد أحمد (2014).برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوظائف التنفيذية وتحسين التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال ذوي إضطراب التوحد .المجلة المصرية للدراسات النفسية ,مج24,ع82, 237-313 .مسترجع من  
<http://search.madumah.com/Record/1012271>

الشخص ,عبد العزيز السيد ,المضيبي,موسى سليم سلمان,والكيلاني,السيد أحمد.(2019) مقياس مهام نظرية التماسك المركزي لدى الأطفال .مجلة الإرشاد النفسي ,ع 60, 187-224 .مسترجع من  
<http://search.mandumah.com/record/1086702>

الصاوي,رحاب السيد الصاوي محمد.(2019),برنامج تدريبي مستند إلى نظرية العقل لتنمية السلوك اللفظي لدى الأطفال ذوياضطراب التوحد مرتفعي الأداء الوظيفي .مجلة الطفولة والتربية ,مج11,ع40, 69-162 .مسترجع من  
<http://search.mandumah.com/record/1098103>

جمال نافع (2017) . التنمية اللغوية لدى فئات من ذوي الاحتياجات الخاصة .جامعة عين شمس , كلية التربية قسم التربية الخاصة.

حسين ,إيمان عطية فرج,عبد الله,سهير محمود أمين,ومحمد ,أحمد على بديوي ,(2018). فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية العقل لتحسين التفاعل الإجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوي متلازمة أسبرجر .دراسات تربوية

من إجتماعية,مج24,ع2-118,1071.مسترجع  
<http://search.manduma.com\record\1120700>

خطاب، على ماهر (2007). القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية.  
ط6. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

عبد ميهوب , سهير إبراهيم .(2022).برنامج قائم على تحسين بعض الوظائف التنفيذية  
وأثره في تنمية بعض المهارات المعرفية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف  
التوحد بمرحلة الطفولة المبكرة.مجلة دراسات في التربية والطفولة- جامعة أسيوط  
,مج2,ع24, 376-473.

سهير محمود أمين, وآخرون .(2021).سيكولوجية ذوي القدرات الخاصة ( التشخيص -  
طرق التدخل المبكر) .جامعة حلوان ,كلية التربية قسم الصحة النفسية.

عادل عبد الله محمد.(2002).الأطفال التوحديين,دار الرشد للنشر والتوزيع .

عبد الرحمن خليل ومحمد عبد السلام غنيم (2020) .فعالية برنامج تدريبي قائم على  
فنيات تحليل السلوك اللغوي لدى اطفال التوحد في المرحلة الابتدائية .جامعة  
الدول العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ,معهد البحوث والدراسات  
العربية,قسم البحوث ودراسات التربية.

عبد الرحمن, السيد محمد ,متولي ,سيمون عبد الحميد, وإبراهيم ,هاني سعيد عبد  
الرحيم.(2021). فعالية برنامج تقييم تطوير السلوك اللفظي VB-MAPP في  
تنمية بعض جوانب الإدراك لدى الأطفال ذوي إضطرابات التوحد.كلية التربية  
الخاصة. ع 35, 1-43 . مسترجع من  
<http://search.mandumah.com\record\1154089>

عبد العزيز الشخص (2010) .تعديل سلوك الاطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة  
جامعة عين شمس ,كلية التربية.

عبد العزيز الشخص,و صالح,سلوى رشدي أحمد (2012).مقياس مفاهيم نظرية العقل  
للأطفال التوحديين.مجلة كلية التربية -عين شمس -مصر,عدد 36 ,ج1  
مسترجع من <http://search.mandumah.com\Record\215926>

عبد العزيز الشخص (2013).اضطرابات النطق والكلام (خلفيتها-تشخيصها-انواعها-  
علاجها).الطبعة الخامسة.

عبد الحكيم ,نجلاء طلعت ابراهيم,الكيال,مختار أحمد السيد ,الوسيمي ,عماد الدين عبد  
المجيد ,وعبد الغني , عبد العزيز عبد العزيز أمين.(2021).الخصائص

السيكومترية لمقياس مهام التماسك المركزي لدى الأطفال ذوي الأداء الوظيفي  
المرتفع من اضطراب طيف التوحد. ج.1.مجلة علوم ذوي الاحتياجات  
الخاصة.مج3,ع6, 2727-2746.مسترجع  
من

<http://search.mandumah.com\record\1209046>

عبد اللاه محمود عبدالله (2020),محاضرات في التدريب الكلامي والتنمية اللغوية  
جامعة القاهرة.

على,ولاء ربيع مصطفى, وإيمان جمعة فهمي محمد,(2020).فعالية برنامج قائم على  
تحسين مهام التماسك المركزي في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى أطفال  
اضطراب التوحد. مجلة التربية ,مج20,ع1.104-37,مسترجع من

<http://search.mandumah.com\Record\1066583>

فكري لطيف متولي(2015), استراتيجيات التدريس لذوي اضطراب الأوتيزم ( اضطراب  
التوحد),الطبعة الأولى ,مكتبة الرشد.

### ثانيا المراجع الأجنبية:

Schramm, R. (2011). Motivation and Reinforcement; Turning the  
Tables on Autism. Pro-ABA, [www.lulu.com/Knospe-aba](http://www.lulu.com/Knospe-aba).

Mark L. Sundberg,2008, VB-MAPP Verbal behavior Milestones  
assessment and Placement Program, Ph.D., BCBA.

Lee L. Mason, Alonzo Andrews. (2014). Referent-Based Verbal  
Behavior Instruction for Children with Autism. Behavior  
Analysis Practice,7:107-111.

DOI 10.1007\s40617-014-0018-z.

John O. cooper, Timothy E. Heron, William L. Heward. (2020).  
Applied Behavior Analysis Third Edition, Ohio State  
University.

Josiah Johnson, M.ED. (2015). The Relationship Between Physical  
Activity and Verbal Behavior of Children With Autism  
Spectrum Disorder, Published by ProQuest LLC. (2015).

Irene Chan.(2018).Comparison of Discrete Trail Teaching and the Verbal Behavior Approach in Early Learners with Autism in a School Setting. Nova Southeastern University.

Emma A. Kang. (2019). Examining the use of verbal operant ABA therapy to improve verbal behavior among children with autism spectrum disorder.

Danielle L. LaFrance and Caio F. Miguel. (2014). Teaching verbal behavior to children with autism spectrum disorder:2014, Springer science +business media, New York.

Barbara, M.L. (2007). The Verbal Behavior Approach: How to Teach Children with Autism and Related Disorders. London: Jessica Kinglsey Publisher.

Ashley Briggs Greer. (2018), Vocal and non-Vocal Verbal Behavior Between Mothers and Their Children Diagnosed with Autism Spectrum Disorder. Colombia University. ProQuest LLC (2018),10810202.

American Psychiatric Association.(2000).Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorder(4th ed., text rev.) Washington, DC.

American Psychiatric Association.(2013).Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorder(5th ed., text rev.) Washington, DC.